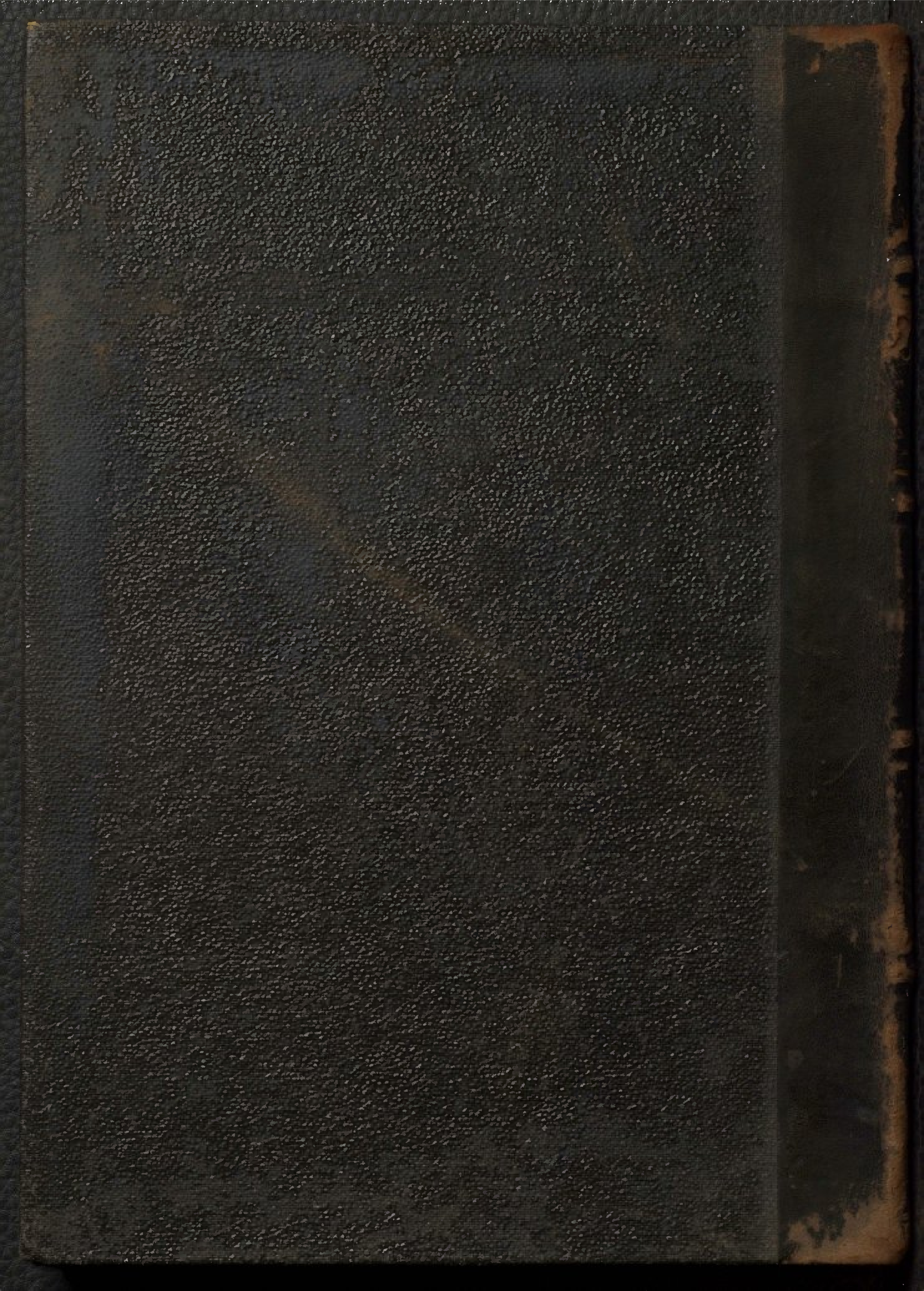


M. Meyerhof
Cairo
H. 38

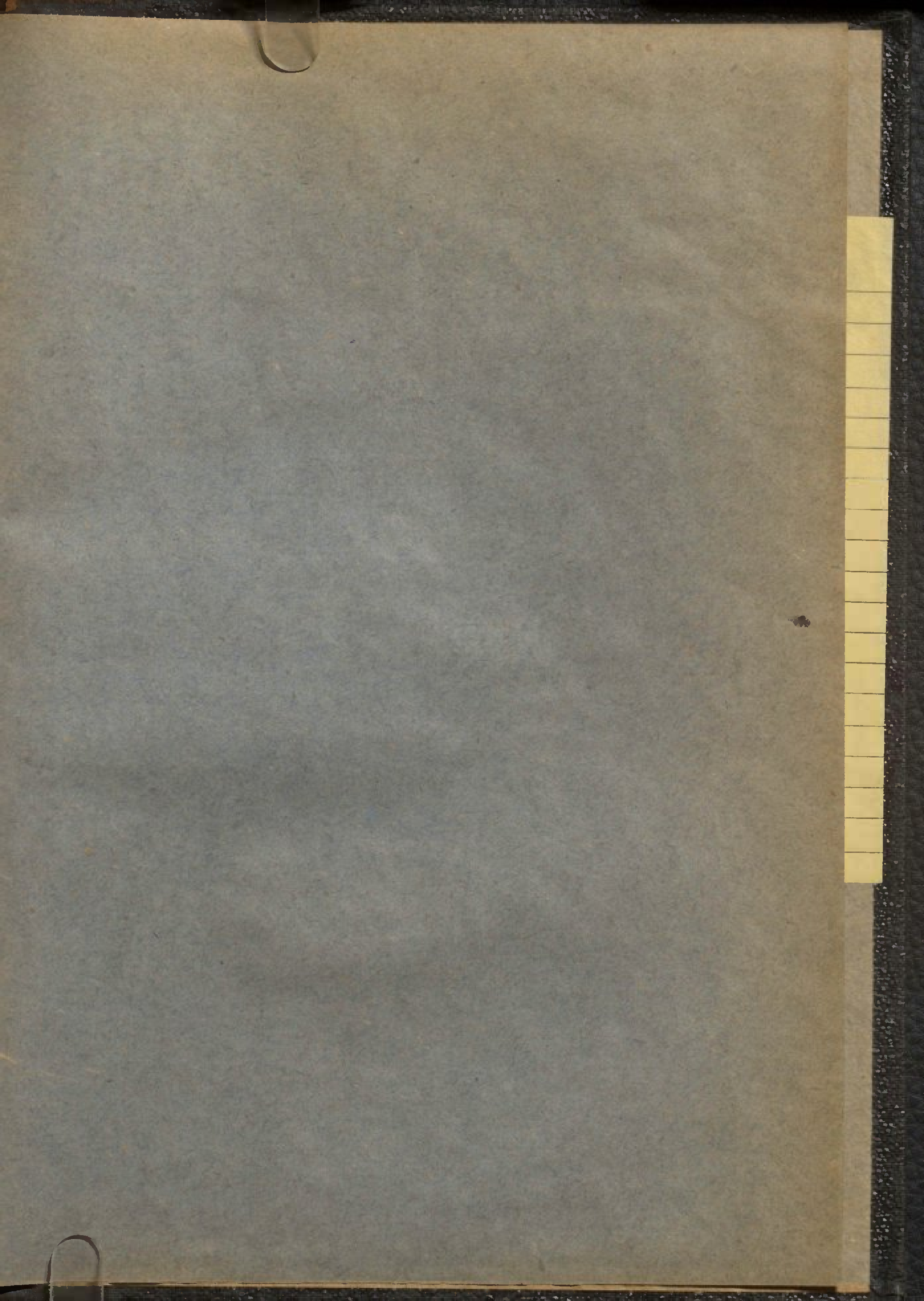
See Brockelmann, Gesch. d. Arab. Litteratur II 233

Brockelm. II 233

Ḥaǧǧī Pāšā

Šifā' al-asqām
(Cure of the Sick)
Ophthalmological Section
Copy from MS. in
the National Library
Cairo

90 P.T.



1

أمراض العين

نقلا عن كتاب

شفآ الأسقام فى الطب

تأليف خضر بن على

الشهير بحاجى باشا

تغمده الله برحمته

وغفرانه

آمين

ترجمة حياة المؤلف

حاج باشا صاحب كتاب الشفآء كان من ولاية أَيدين إيلى وارتحل الى القاهرة وقرأ هناك على الشيخ كمال الدين ومن شركآء درسه الشيخ بدر الدين المذكور وكان له قبول تام عند الشيخ اكمل الدين وقرأ العلوم العقلية على المولى مباركشاه المنطقى وكان مقبولا عنده أيضا ثم انه عرض له مرض شديد اضطر الى الاشتغال بالطب حتى شهر فيه وفوض له مارستان مصر ودبره احسن التدبير وصنف كتاب الشفا ٨١٦ فى الطب باسم فخر الدين عيسى بن محمد ابن آيدين وصنف مختصرًا فيه ايضا بالتركية وسماه التسهيل وصنف قبل اشتغاله بالطب حواشى على شرح المطالع للعلامة الرازى على تصوراته وتصديقاته وصنف تلك الحواشى قبل تحشيته السيد الشريف حتى انه يرد عليه فى بعض المواضع وله شرح على الطوالع للبيضاوى وكان السيد الشريف يشهد له أيضًا بالفضيلة التامة رحمه الله

2

أمراض العين

علامات أحوال العين علامات الحرارة حرارة الملمس والالتهاب وخفة الحركة وانتفاعها بالمبردات وتضررها بالمسخنات . علامات البرودة برودة الملمس واسترخاء الحركة وكثرة الرمص والانتفاع بالمجففات والتضرر بالمرطبات علامات اليبوسة صلابة الملمس وخلاء العروق وعدم الرمص وجفاف العين والانتفاع بالمرطبات والتضرر بالمجففات . علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العرق ورَمَصْ والتصاق وضربان الصدغين والثقل.

علامات الصفرآء حمرة الى صفرة والتهاب ونخس وحرقة دمع مع حدة وقلة التصاق. علامات البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع وبياض لون

علامات السودآء ثقل أقل وكمودة لون وقلة دمع وقوة البصر تدل على الاعتدال والقوة ان قصرت على البعيد دون القريب فالروح الباصرة اما غليظ كثير اوكدر . وأمراض العين قد تكون أصلية وقد تكون شركية واقرب المشاركات الدماغ وحجبه والمعدة فعلامة المعدى اختلاف أحوال العين باختلاف حال الخوى والامتلاء وعلامة الحجابى اما الخارج فتمدد في الجبهة

وحكة

وحكة وكثرة المضرة فى الجفن. واما الدواخل فبأن يبتدئ
الوجع من غور العين.

فى العلل المخصوصة بكل من الطبقات والرطوبات

اعلال الطبقة الصلبة قد يعرض فى هذه الطبقة
الورم إمّا خاصًّا بها أو بشركة الطبقات الأخر وعلامته
جحوظ العين وألم يجده فى عمقها فان كان دمويًا
كان مع الجحوظ والألم تمدد وحكة لايدرى أى موضع
من عينه يحكه وعلاجه فصد القيفال وحل الطبيعة
بالحقنة والمطبوخ الخفيف وأن يجعل فى العين الشياف
الأبيض المداف فى ماء الكزبرة وماء عنب الثعلب المغلى
المصفى. وان كان صفراويا كان معها احتراق ولهيب
وعلاجه استفراغ البدن من الصفرآ بالمطبوخ الخفيف
وان يجعل فى العين المآء الذى قد طبخ فيه الشعير
المقشور وحب السفرجل الغير المقشر والخشخاش
المجرش ويسير من العنزروت فى اناء مضاعف طبخا
جيدًا ويضمد بثفل الرمان واطراف الهندبا مع دهن
الورد. وان كان رطوبيا كان معه ثقل واسترخا فى
الأجفان. وعلاجه استفراغ البدن من الفضل الرطوبى
والتسعط بدهن المصطكى والمسك وماء الزوفه والتعطيس

بشم المر والشونيز الحمص والزعفران مسحوقة وقد
يحدث فى هذه الطبقة يبس وعلامته ان يجد مع
الألم فى الغور كأنها تجذب الى خلف وعلاجه
ترطيب المزاج وحلب اللبن على الراس واستعاطه
بدهن البنفسج وشد العين . وقد تشترك هذه
الطبقة بالحجاب الداخل فى العلة المعروفة بالبيضة
والخوذة اذا كانت مادتها فى ذلك الحجاب وعلامته
الألم والجحوظ من غير حمرة وعلاجه علاج البيضة
والخوذة ومن عللها الا لتوا وسببه اما سماىم
صادفت العين فشنت الرطوبة الزجاجية فتتكى الجليدية
مع الطبقة الشبكية والمشيمية على الصلبة فتحدث هذه
العلة واما شد شديد يضغط العين فتتكئ جميع
طبقاتها ورطوباتها عليها وعلامته ان يجد الانسان
فى عينه حالة تشبه بالتوا العين الى أحد هذه
الجوانب مع ألم مثل ألم المتمدد وعلاجه ترطيب المزاج
وتدبير المآكل والمشارب والابزن والحمام والتمريخ
وغير ذلك ومنها الاسترخا بسبب ترطيبها وعلامته
ان يجد العليل عينيه كانهما متقلبتان الى أسفل حتى
انه ربما صعب عليه النظر الى السقف من غير ألم

ان كان الترطيب وحده ومع ألم شديد ان كان مع
الابتلال تمدده وعلاجه استفراغ المرة والدماغ
واستعمال الغراغر والمضوغات والأغذية الناشفة
وان كان مع ألم فيفصد ثم يستفرغ .
أعلال الطبقة المشيمية يصيبها على الأكثر الأمراض
الدموية لان الأوردة فيها كثيرة فينصب اليها دم
وعلامة المرض فيها ان ترى الحمرة فى مؤخر
العينين ويكون الألم هناك وعلاجه الفصد والحجامة
وحل الطبيعة والتقطير فيها من مآء ورق بزرقطونا
وماء لسان الحمل وعنب الثعلب المغلى المداف فيها
الحضض ويسير جدا من الشياف الابيض وتضميد
العين بطلع مدقوق مضروب مع بزر قطونا والخل
اليسير ودهن الورد .
اعلال الطبقة الشبكية ليس فى الرمد شئ أصعب
من اعلالها ويختص بها أربعة أعلال أحدها اليرقان
الذى يظهر فى العين مع الدموع لأن اليرقان اذا كان
بغير الدموع فهو انصباغ الطبقة الملتحمة بما يرد عليها
من الغذاء المختلطة بالصفرآ وان كان مع الدموع فيدل
على ان شيئاً يسيرًا من الصفرآء تحلبت الى الطبقة الشبكية

6

وان نفذت الى الجليدية قلعت الطبقات وصبغتها
وعلاجه الفصد من القيفال ثم حل الطبيعة بطبوخ
الهليلج ثم تقطر فيها الشياف الأبيض بلبن جارية
وتضمد ببزر قطونا وماء الهندبا وبياض البيض ودهن
الورد وينكب على بخار ماء الحشائش الملطفة المرطبة
كالبنفسج والخطمى ونحوهما. والعلة الثانية سدة تقع
فيها وينقطع الغذا عن الزجاجية والجليدية وعلامتها
غور العين وجفافها وقلة الدمعة مع ألم يجده
كالقبض عليها لتجمع الطبقات وغورها الى داخل.
وعلاجه الفصد وسقى ما يحل الطبيعة وما يحل
السدة مثل السكنجبين البزورى. فاذا انفتحت السدد
وابتدأت حال العين تصلح قطر فيها ما يرطب مزاجها
ويدبر سائر البدن بالزبيب المرطب. والعلة الثالثة
ما تسمى فى الصغار الورديج وفى الكبار الينبع وهو ورم
عظيم مجاوز للحد فى العظم يرم فيه بياض العين حتى يمنع
الغمض وأكثر حدوثه لرطوبة أمزجتهم وضعف أعينهم
وسببه ان يتسع فم من أفواه العروق المتصلة
بالطبقة الشبكية فيقذف الدم الكثير وقد يكون الورديج
من انفجار عرق دقيق يتصل بالملتحمة أو بالجفن وليس

يكون

7

يكون عن مادة حارة فقط بل على البلغمية والسوداوية
وعلاجه ما نذكره فى علاج الرمد بعينه الا انه أقوى
ويبالغ فى اخراج الدم بالفصد والحجامة ويضمد
بأوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران وأن
يكحل بالذرورات والشيافات الرادعة والمحللة ويضمد
بقشور الفستق والعدس والحضض وشحم الرمان
والهندبا وتحل الطبيعة فى دفعات متفرقة واذا عرض
للاطفال يجب فى ابتدائه اخراج الدم للطفل بالشرط
فى اذنيه ورجليه وتفصد مرضعته وتمنع الزفر وان
توقف طبعه أسهل بنقيع العناب وزهر البنفسج والترنجبين
وتضمد العين بورق النوفر ومما جرب فيه ماء ورق
التفاح وان يمضغ لوز وعناب وزهرة بنفسج. وقيل
مما جرب له صفرة البيض مع شحم الدب يجعل منهما
كالمرهم ويجعل على خرقة ويوضع على العين وكذلك
الاكتحال بالعنزروت والزعفران. وأما العلة الرابعة
فتعرف بصداع الحدقة وشقيقة العين وهى ضربان
يجده الانسان فى عمق عينه كأنه ينخس أو يضغط
وربما كان دائما وربما كان فى وقت دون وقت وذلك
اما من سدة تقع فى العروق المتصلة بها أو سخونة

فى الدم أو فضل فى الشرايين يصير الى أطرافها يسير
منه فيتصل بالشبكيّة وقبل ان يصل اليها تحدث
الشقيقة وضربان الاصداغ . وربما كانت الشقيقة مع
مع هذه العلة وعلاجه علاج الشقيقة على الحقيقة
اذا كانت الشقيقة من البخارات الصاعدة فى الشرايين
من الاستفراغ وبَترِ الشريان الذى يصعد فيه العضل
ويبادر الى ذلك فانه ربما بتر الحدقة وَبَدَّدَهَا
فأما تكدير الرطوبة وانزال الماء واحداث الانتشار
فقلما يسلم منه المريض وان يقطر فى العين ماء عَصَى
الراعى وشياف ماميثا وحضض وبياض البيض ولبن
الجارية مغلاة كلها مقطرا عليها دهن الورد ويضمد على
الصدغين لزاق الصدغين .
اعلال الرطوبة الزجاجيّة أمراضها أصعب أمراض
العين علاجا وهى تختص بمرضين احدهما عدم
الغذا وسببه اما خلاف العروق التى تورد الغذاء
اليها فيحدث فيها فضل يبس أو سدة تقع فى
هذه العروق فلا يصل الغذاء اليها وعلامته ان المريض
لا يبصر لا يقدر أن يدير حدقته ويجد كأن فى حدقته
شوكا أو فتات حجر ولا يقدر ان يفتح ناظره فى وجه

الشمس

9

الشمس وتغور عيناه ولا تدمع لان ما كان من السدة
تدمع على غير ترتيب وربما انفجر فى اذنه شئ شبيه
بالمدة أو يجد فى فمه طعم شئ مستخ يتحلب الى فمه
وما كان من عدم الغذا فانه يكون مع جفاف وغؤور
ولا يكون شئ مما ذكر وعلاجه ان كان من السدة
ستى المطبوخ الذى يسهل مع تفتيح السدد وتضمد
العين بورق الخبازى والخطمى ببياض البيض ودهن
البنفسج . وان كان عن عدم الغذاء فى العروق
فتنخب اللبن على الرأس والتسعط بدهن البنفسج
والتوسع فى الأغذية اللطيفة والمرض الثانى الذى
يختص بها هو جحوظ العين من غير ورم وان تحس
العليل ببطئ حركة من العين ويتخيل له كأن العين
تدفع من داخل الى خارج وسببه اما اتساع فم العروق
المورِدة للغذا فتقذف من الغذا اكثر مما يجب فيقبل
هذه الرطوبة وتندفع عن موضعها وعلامته ان تدمع
العين دموعا فيها غلظ وأدنى لزوجة وأمّا سِمن
الطبقات التى حواليها لكثرة الغذا وليس هذا بمرض
شديد وعلاجه الاستفراغ وتنقية الرأس والتكحيل
بما يمص العين ويعصها ويدمعها كالهليلج والدارفلفل ونحوها .

اعلال الرطوبة الجليدية امراضها بطريق المشاركة كثيرة وبخصها مرض واحد . فأما التي بالمشاركة فمثل غوورها عند نقصان الرطوبة الزجاجية أو عدمها للغذا وقد ذكر في أعلال الطبقة الشبكية ومثل زوالها عن موضعها يمنة ويسرة او الى فوق أو الى أسفل وهو الحول وقد يجئ من بعد مفردًا . ومنها الخشونة التي يحدث فيها بخشونة العصبة التي يؤدى اليها النور وسببه خلط لذاع قبا حريف يابس يرشح من بطون الدماغ الى القصبة المجوفة فيحدث اولا التدميع ثم يحدث خشونة في الجليدية وعلامتها ان تجد في حدقته عند ما يديرها خشونة ليست باليسيرة وعلاجها تنقية الراس بأشيآء متوسطة الحرارة وتعديل الأغذية والتسعيط بدهن البنفسج ولبن الجارية وبياض البيض . ووضع الرفائد المبلولة بدهن الورد ومآء الورد على العين ومنها علة تعرف بالضغطة وهو ان يجد العليل في الجليدية وجعًا كأنها تنضغط في الحدقة وسببه اما مرض في الحماليق . واما ورم في الطبقات وكان معه ألم شديد وامتناع عن الحركة ورمص ودمعة

11

وعلاجه علاج الأورام . وأما العلة التى تخصها
فى نفسها فهى الجفاف واليبس فتصير أيبس مما هى
فيتكدر ويتكدر بتكدرها النور كالمرآة اذا اصدئت
وسببه اما تغير مزاج جميع البدن الى القشف
واليبس وعلاجه ترطيب مزاج جميع البدن
واما جفاف العين دون سائر اعضاء البدن
بسبب السفر البعيد فى الصيف أوملاقاة الغبار
دائما . وعلاجه ترطيب الدماغ والعين بالسعوطات
والنطولات اللينة والمشمومات وغيرها .
اعلال الطبقة العنكبوتية اما التى يعرض لها
ولسائر الطبقات بالمشاركة فالورم وعلامته
انها تشترك معها فيه ان البصر يدق جدا وحصول
الثفل وعلامة اشتراكها لها ان ينضغط البصر
ويصير العليل يبصر يمنة ويسرة أكثر مما يبصر قدامه
وتكون حماليق عينيه كانها تمتد الى اسفل وعلاجه
استفراغ الفضل وتحليل الورم . واما التى تختص بها
فعلة واحدة وهى التشنج والتقلص وعلامته ان يرى
العليل فى بصره ضعفا واختلاجا والنور يقل مرة
ويكثر اخرى ويحس كأن فى عينيه شوكا او شيئا يمدها

جدا نخ
ث نخ
الثفل

وعلاجه السعوط بالأشيآء المرطبة المرخية وكذلك
الانكباب على مياهها وبالجملة ترطيب المزاج ان
كان تشنج من يبس والاستفراغ والتجفيف ان كان
تشنج من امتلآء.

اعلال الرطوبة البيضيّة اعلالها ثلاثة زيادة
ونقصان اوتغير الى الكدورة والغلظ اما الزيادة
فعلامتها ان الانسان اذا أطرق يرى كان قدامه
مآء راكدا وذلك لان الرطوبة البيضيّة سيّالة
مترجرجة فاذا أطرق ينظر الى الارض سالت
فاتكأت على الطبقة العنبيّة وصار بينها وبين الطبقة
العنكبوتية فضاء ما فاذا خرج النور من الجليدية
وقد كان بين العنكبوتية و بين هذه الرطوبة فضاء ما
يتبيّن كأنه مآء واقف فى الأرض ويكون البصر متفاوتا
ويبصر من بعيد ما يبصر من قريب وعلاجه استفراغ
البدن بمطبوخ سادج و بحب الأيارج والغرغرة وتلطيف
التدبير. واما النقصان فعلامته ان يرى الانسان
اذا أطرق كان قدام عينيه بيرًا أو وهدة وذلك لان
هذه الرطوبة اذا قلت ونقصت وصار بينها وبين
العنكبوتيّة فضآء ما فاذا أطرق رأى شيأً شبيهًا بالجلد

سائر
بالخلاء

بنظر

فيظنه بثرا أو وهدة وعلاجه كسب البدن الخصب
واسعاطه بلبن الجارية وبياض البيض وشم
البنفسج والنيلوفر وتفريق الراس بالدهن وبالجملة
بما يرطب مزاج الدماغ وأما كدورتها وغلظها
فهو من نزول الماء وقد يجي نزول الماء مفردا
أعلال الطبقة العنبيّة وهي تختص بخمسة أعلال
احداها القرحة التي تخرج فيها وعلامتها ان يكون
بازاء الحدقة حمرآء لها عروق متشنجة ورسما خرقت
القرنيّة وربما لم تخرقها بل يتحلل ما فيها وقد يجيء
علاج القرحة مفردا والعلة الثانية امتلاؤها من
الرطوبة حتى تكاد الحدقة ان تتسع وتلون العين
كأنها قد تورمت ويضعف البصر . واذا نظر الانسان
الى عين المريض يرى كان أحدهما اكبر ويجد
في عينه شبيه التمدد وهذه العلة غير نزول الماء
وعلاجها الاستفراغ والزام الحميّة والتكحل بما
يمص العين ويحلل ما فيها . والعلة الثالثة زوالها
عن موضعها بالورم الذي يحدث فيها او فيما يجاورها
من الطبقات وعلامة ذلك ان يجد مع الألم والدمعة
ثقلا وان يرى الشيء على غير استقامة ويسوء بصره

خ: متسبجة

وتدمع العين أحياناً ولا تنطبق أجفانه واذا نظر
الى عينيه وجدت القرنية كأنها انقسمت نصفين نصف
منها على صفائها والنصف الآخر فيه كدورة ظاهرة
وعلاجه الاسهال والفصدان أوجب الرأي ثم التكمل
بما يمص العين ويدمعها وترفده برفاده فيها الاسرنجة
المعمولة بالشكل الموافق المثقوبة الوسط ويمنع من
الحركة والنظر. والعلة الرابعة الانتشار. والعلة
الخامسة ضيقها وقد بينت مفردين.
أعلال الطبقة القرنية ما يخصها من الاعلال
الخشونة وهي ان تخشن اما لقشف واما لانصباب
خلط واما لتغير مزاج وعلامة ذلك ان يجد
من به هذه العلة خشونة كأن جفنه الأعلى
يمر على شئ جاف فتدمع العين لذلك ويظهر
جفافها للحس وخشونتها وعلاجها تبديل مزاج
البدن الى الرطوبة وان كان اجتماع خلط يجفف
واستفراغ ذلك الخلط. ومما يكمل به في هذه
العلة وسخ الاسرب المتخذ بان يدلك باليد مع دهن
البنفسج وايضاً لعاب حب السفرجل مع الكثيرا أو
دهن البنفسج وكذلك دم الفراخ. والعلة الثانية

الاسرنجة

تخشن

١ التنوؤ

النتؤ وهو ان تنتو عن الملتحمة حتى يرى علوها عن
الملتحمة حسًّا وذلك يكون من مداخلة الخلط
الرطب تحتها وعلاجه استفراغ البدن من
الأخلاط الغليظة اللزجة وكحل العين بالأكحال
المحللة والانكباب على بخار المياه الحارة وقد
تخرق ويبرز منها العنبية ويسمى المورسرج ويحدث
فيها القرحة والبياض وجميع ذلك يجئ من بعد
وقد يحدث فيها السرطان وهو ورم صلب يحدث
فيها وعلامته وجع شديد وتمدد العروق التى
فى العين وحمرة ونخس شديد ينتهى الى الصدغين
لاسيما عند الحركة ويعرض عنه صداع وذهاب
شهوة الطعام وعلاجه الفصد على قدر احتمال القوة
وتليين الطبيعة وتكحل العين اذا احتدت بالشياف
الأبيض . ويضمد بورق الخطمى والخبازى وعنب الثعلب
مدقوقا مع دهن بنفسج ويحدث البثر من مادة تجتمع
فى قشورها وتختلف علامته من اللون والوجع وسائر
الاعراض بحسب مادته فى رداءتها وقلتها وكثرتها
وموضع حصولها فما كان منه تحت القشرة الاولى
يُرى أسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العنبية

والغائر يمنع عن ادراكها لانه أبعد من شفيف
الشعاع وعلاجها علاج الأورام والقروح ومن
عللها المدة الكائنة تحتها وتشبه الظفرة. ومنها
ما يأخذ موضعا قليلًا ومنها ما يأخذ موضعا كثيرًا
وهو أردى وعلاجه ان ينضج ويحلل بما يفعل
ذلك باعتدال كالذرور الأصفر بلبن جارية ومما
ينشف المدة ويحللها المرقشيثا واقليميا الفضة اذا ذرّتا
اعلال الطبقة الملتحمة اعلالها بالمشاركة كثيرة
وتختص بأربعة اعلال أحدها الورم الظاهر
للحس وهو الرمد الحقيقى. والثانى الودقة لان الودقة
لا تكون الا فيها. والثالثة السبل وقد يجئ كل واحد
منها مفردًا بأسبابه وعلاماته. والرابعة احمرارها وظهور
عروق حمر فيها وامتلاؤها مع ألم وسيلان الدمعة
من غير ورم وسببه غليان الدم وغلظه واحتداده
وعلاجه الفصد وحل الطبيعة والتكحل بالشياف الأبيض
وقد يعرض لها التكدر ويسمى التجبر وهو تسخن وترطب
يعرض للعين ويشبه الرمد وحدوثه من اسباب بادية
كضربة وسقطة اوشمس محرقة او برد مكثف أو ريح
أو غبار او دخان او نوم على الامتلاء او أكل أغذية ضارة

نخ التحثر

بالعين

بالعين اوكثرة مطالعة فى الكتب اوسهر مفرط
اوغير ذلك مما يضر فان زال بنفسه وبالحمية فيها
ونعمت والا احتيج الى الجنيف من علاج الرمد على
حسب مايقتضيه الرأى . قال الشيخ التكدر
الذى يعرض من البرد ينفعه الحمام ان لم يكن صار
ولم يكن الرأس والبدن ممتلئا وقال أيضا التكدر وما
يجرى مجراه من الرمد الخفيف وربما كفى فيه قطع
السبب والنوم الطويل على الشراب من علاجاته
النافعة سوآء كان من الشمس او البرد اومن غيره.

فى الرمد الرمد ورم حار فى الملتحمة عن مادة
فى العين أومنحدرة من الرأس فيعرف ذلك بثقله
وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل
وقد يكون من خارج يشير الانتفاخ الى الجفن
وتلك المادة اما دم وعلاجه فصد القيفال من
جانب العين الوجعة او العين الشديدة الألم ويخرج
من الدم دفعات بحسب القوة وكثرة الدم وقلته
وحجامة النقرة اوحجامة الساق وتليين الطبيعة
وربما احتيج الى تعليق العلق على الجبهة أو فصد
شريان الصدغ أو قطعه بعد ربطه بخيط من إبريسم

نخ الخفيف

نخ فيسبق

واما صفرآ وعلاجه اسهال الصفرا بطبيخ الفاكهة
وماء الرمانين بالهليلج . واما بلغم وعلاجه تنقية
الدماغ بقرص البنفسج وحده اومقوى بأيارج
واما سودآ وهو بارد قلما يكون هذا الرمد الامع
الصداع واحمرار الأجفان وعلاجه استفراغ
السودا بطبيخ الافتيمون او حبه وترطيب الدماغ
بالاغذية والاشربة المرطبة وماء الشعير والابزن
والحمام ويحترز من الاستفراغ والتحليل قبل ترطيب
الخلط لئلا يستفرغ ويتحلل لطيفه ويبقى كثيفه
واما ريح وعلامته الخفة وفرط التمدد مع قلة
الحمرة وعدم السيلان . وربما اورث التمدد حمرة
وعلاجه بالنطولات المحللة والتكميدات اليابسة ثم
ثم الطلا بصبر وشياف ماميثا واكليل الملك والاستحمامات
وبعمر المنفخات . فان قيل عرف الرمد بانه ورم
حار فكيف يصدق على الريح قلنا يمكن ان يحدث
نفاخات عن ابخرة مسخنة وادخنة حارة وان كان
الريح يحدث في الأكثر من مادة غليظة باردة .
قوله كلي يجب ان يحترز الأرمد من كل ضار بالعين
كالغبار والدخان والرياح الخارجة عن الاعتدال

وكثرة

وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط
والى الأشياء المضيئة المتلألئة والى النقوش
والخطوط الدقيقة الا أحيانا ليرتاض بذلك
ويحترز من ادامة التحديق الى شيء واحد لايعدوه
والاستكثار من السكر والسهر وتناول الطعام
فى الليل والتملى من الطعام خصوصًا اذا نيم عليه
وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكلما له حرافة
كالكراث والثوم والبصل . وكلما يبخر ويكدر
كالكرنب والعدس ومالح ومفرط الحموضة كالخل
والذى يولد الرمد بخاصيّة فيه كالتمر والعنب الحلو
النضج والبطيخ والباذنجان والجوز ودهن الرأس
يضر بالأرمد جدا وكذلك اعتقال الطبع وفرط
النوم واليقظة ونوم النهار والجماع والصياح
وكل هذه ضارة فى حال الصحة أيضا . وينبغى ان
تلين الطبيعة اذا احتبست ولو بالحقن او الفتل
وكان استاذى رحمه الله يأمر ان يؤخذ رطل
من الاجاص ونصف رطل من القراميا ويغلى ويلقى
فيه قليل نعنع ويصفى على سكر اوقيتين ويشرب .
وينبغى ان تجعل وسادة الرأس عالية ويكون مسكنه الى

نفنع

20

الظلمة ما هو ويكون نومه مستلقيا كأنه متكئ على
ظهره ويفرش حواليه الخضرة مثل الآس والخلاف
ولا ينكب على وجهه ولا يكون قميصه مزرّرًا ويسبل
على وجهه خرقة زرقآء اوسودآء ويفرش البيت بالفرش
الزرق والسود . قال ثابت بن قرة يحدث الرمد
بترك الاستحمام لانسداد المسام الأشربة كل يوم
شراب البنفسج بزرقطونا اوشراب النيلوفر اوهما
معًا اواحدهما بشراب الأجاص ان كان الصفرا غالبة
اوشراب ورد نيلوفر ويستعمل كل ليلة معجون بنفسج
مع الورد المربى السكرى خصوصًا اذا كان الرمص كثيرًا
الأغذية مزورة قرع اوملوخية اوخبازى اورجلة
اوتفاح او رمان او اجاص اوعناب ومرقة الماش
والباقلا والرشتا ومح البيض النيمرشت والبقول المرطبة
بدهن اللوز الحلو ويصلح لهم السمسم المقشور بدل
الزيت وربما نفعهم أكل ثريد الخل . والما بدهن اللوز
والسكر والخبز المغسول والعدسية الصفرآء المرة المعمولة
بالخل والسكر وتكون ظاهرة الحلاوة لان الحموضة لها
ضارة لصاحب الرمد جدا وتنفعهم الاغذية التى تنفع
عن الصداع الحار وما يمنع صعود البخار الى الراس مثل

بزر

21

ك
عدد
٢

بزر قطونا بالجلاب ومثل ماء الرمان والسويق بالسكر
واستنفاف الكزبرة اليابسة مع السكر ويضرهم اللحوم
كلها والحلاوات فان خيف الضعف لفرط وجع اوغيره
فمرقة الفروج مسلوقا ويصلح لهم فى اخره بعد استفراغ
المادة وحصول النقا لحوم الدجاج والدراج والجدا
قريصا ومصوصا وأهالا وهلام العجاجيل . ويضرهم
الشراب الا ان تكون المادة غليظة جدا فقد ينفع
من الصرف أقداح بشرط ان تكون الراس والبدن
نقيًّا وان استحم بعده أعان على التحليل . يجب ان
يعقب الاستفراغ فى الارماد دائما بأخذ حُسا الشعير
مدبّر صفته شعير مقشور عشرة دراهم . زهر
بنفسج أربعة دراهم خطمية مقشورة ثلاثة دراهم
عرق سوس درهم نوفر ثلاث زهرات عناب نصف
أوقية وان كان السفر مفرطا طرح فيه بزر خشخاش
درهمان يعطى منه سكرجة محلى بشراب نيلوفر وقد
يغذى عقيب الاستفراغ بالرشتا . حليب اللوز والسكر
واذا انحط المرض فأمراق الفراريج اوصفار البيض النيمرشت
الأدوية الوضعية اما فى الابتدا فرقيق بياض البيض
بل كلما أحس بوجع سكن به او لبن جارية ويجب ان

يغسل سريعًا بماء فاتر أو الشياف الابيض أو شياف
ماميثا محلولا فى ماء ورد وقد أغلى فيه حلبة واكليل
الملك او ماء الرازيانج عند قرب الانحطاط لانه يضر
فى الابتدا وان انحط كمدت بماء الحلبة او بماء حار
وحده بقطنة توضع على العين . وخصوصًا اذا انقع
بماء الورد . ويجب ان يكون رادع البلغمى اقل تبريدًا
من رادع سائر الأنواع ومنضجه اقوى تسخينًا والحمام
من انفع الأشياء للتحليل بشرط النقا ومعرفة النقا
بان تكمد العين بالماء الحار فان اعقبه ألم فالمادة
بعد باقية والتضميد بالصندل والحُضض والاقاقيا
وماميثا بماء الكزبرة فى الدموى وبالعصارات الباردة
وتقطير اللعاب والألبان والتكحل بالشياف الكافورى
والافيونى ان اشتد الوجع والنخس فى الصفراوى
وتقطير لعاب الحلبة المغسولة وبزر الكتان ثم
الشياف الأحمر اللين وذرا الذرور الأبيض بعد يومين
او ثلاثة والطلا بصبر وحضض ومر وأقاقيا وزعفران
فى البلغمى نافع واذا كان الرمد فى الغاية من
الحدة تضمد العين بورق النيلوفر أو ورق الهندبا
ويكثر وضع الأطراف فى الماء الحار واعلم ان بزرقطونا

مسكن

مسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انفاجًا
منه والتكميد والحمام قبل النقاردى لان جذبهما
اكثر من تحليلهما. واذا دام الرمد مع صواب التدبير
فتيقن ان فى طبقات العين اوعروقها آفة تفسد
الغذاء الوارد فحينئذ فافزع الى التوتيا المغسول
الاسفيداج والقيموليا المغسول الذهبى والنشاوقليل
صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده وان كان الرمد
عن نزلة من السماق ضمدت الجبهة بدقيق العدس
وسويق الشعير وبزر الورد بماء الحصرم اوبماء الورد
او بماء الآس أو يؤخذ غبار الرحا جزآن . وأقاقيا
جزء . ودقاق كندر ومر من كل واحد نصف جزء
أفيون ربع جزء يربى ببياض البيض او يربى العفص
بماء الآس ويطلى به الجبهة فانه يمنع المواد
المنحدرة الى العين والحنا اذا سحق ورقها وعجن
بماء الكزبرة الخضراء وضمد به جباه الصبيان واصداغهم
منع انصباب المواد الى اعينهم . والرمد لا يكون مع الحمى
الا فى الندرة فان حم صاحب الرمد فى الصيف
خاصة فانه يبرأ مرضه سريعا فان اشتد الرمد
مع الحمى فانذر بآفة عظيمة وأصعب ما يكون الرمد فى

الشتاء لابطاء تحلل البخار . واعلم ان البلاد الجنوبية
يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة . اما الأول فلسيلان
مواد سكانهم وكثرة ابخرتها والثانى لتخلخل أبدانهم
وأعضائهم وانطلاق طبائعهم واما البلاد الباردة
والأمزجة الباردة فان الرمد يقل فيهما ولكنه
يصعب أما قلته فيهما فلسكون الاخلاط فيهما
وجمودها واما صعوبته فلانه لا يتحلل بسرعة وذلك
للبرد المقبض للمسام المانع من التحلل . وقيل نوع
من الرمد غريب وهو يبس يجده العليل فى عينه
وضربان يحس به لا يطيقه من أن يكون فيهما حمرة
أو ورم ويجد جلد رأسه كأنه يحترق ويوجعه المس
ويجد فى الاذنين طنينا وسببه استيلاء اليبس
على البدن وارتفاع بخارات حارة يابسة الى الراس
فيتألم منها الغشاء الخارج ويشاركه الطبقة الملتحمة
فيسخن ويجف وينشف رطوباتها. وعلاجه ترطيب
مزاج البدن والعين ونوع آخر منه وهو ان
يجد العليل فى عينه كالرمل عند الانتباه فاذا
أصبح زال ذلك وسببه بخارات غليظة تحتبس فى
طبقات العين عند النوم وتتحلل بحركة العين من

الفتح

الفتح والاطباق والنظر وعلاجه استفراغ البدن
بالشيء الموافق لمزاج العليل وكحال عينه بمايدمعها
ونوع آخر منه يرى صاحبه كل شئ احمر او اصفر
او نيلنجيا او اسمانجونيا او غير ذلك من الألوان
وسببه ان يكون الرمد في الطبقات الخارجة قدام
الجليدية وقيل انه من تغير مزاج الدماغ حتى
يكون الخارج متشكلا بحسب ذلك التغير وعلاجه
الاستفراغ وتبديل مزاج الدماغ بحسب خروجه
عن الاعتدال ومداواة الرمد بحسب نوعه وأنت
تعلم ان لفظ الرمد لا يطلق على هذه الا باشتراك
الاسم لان الرمد في الحقيقة ليس الا الورم الذي
يعرض للملتحمة.

تهيج

تهيج الأجفان يعرض لمواد رقيقة وبخارات
ولضعف الهضم وسوءه وعلاجه قطع السبب والتكميد
بالمحللات. استرخا الجفن قد يحدث من الرمد
استرخا الجفن الأعلى كله او مؤخره وسببه استرخا
العضلات المشيلة للجفن وعلاجه استرخاء البدن
ان كان هناك فضل ثم مداواة الرمد بحسب
جوهره فان بقى الاسترخا بعد الرمد فصد عرق

المنخرين وضمد الجفن فوقه بالضماد القابض المكثف ويكحل بما يدمع العين . فان ألبق الجفن ومنع البصر تُمِّر بان يقطع الجفن الأعلى ويخرج منه جزء على قدر الاسترخا ثم يخلط فيرتفع ويظهر الناظر . وقد يكون استرخا الجفن من طريق القوة والفالج وقد تقدم ذكره .

التصاق الجفنين قد يحدث رمد تحمر معه العين جدا والجفنان يصيران كأنهما قد اعتقرا وتسلخا ثم يلتصق الجفن بالجفن التصاقا لا ينفتح الا بشدة والسبب في ذلك خلط حار يرخي العضلات ويحدث في الجفن هذا الحال وهو اما يتحلب من الدماغ او يرتفع بالتبخير من سائر الأعضاء وعلامة ما يكون من التحلب صداع يجده العليل وتمدد وحمى في رأسه والتهاب عند جبهته وما يكون من البدن فانه يجد الألم في العضو الذي عنه تنفصل البخارات وعلاجه الفصد والاستفراغ وتبديل مزاج جميع البدن والخلط الفاعل ثم كحل العين بالشياف الابيض والإبار والذرور الأبيض المربى عنزروية باللبن وبعد هضم الدواء في العين

وسقيه

وسقيه يكحل بدهن الورد ثم يرفد موزبا وليس فى
أنواع الرمد شى يستعمل فيه الدهن الاهذا النوع
وقد يلتصق الجفنان بالمقلة وسببه اما قروح حديثة
واما خُرق الكحال عند لقط السبل وكشط الظفرة
أوحك الجرب اذ الم يكن بالغًا بالملح والكمون ولم
يراع بعد ذلك وعلاجه باليد .
الشترة هى تقلص الجفن وانقلا به حتى لاينطبق
كما يجب وذلك يكون اما خلقة واما لقطع أصاب
الجفن واما من غدة أو أثر قرحة كانت واما
من خياطة الجفن اذا لم يكن على ماينبغى وعلاج
ذلك كله بالحديد . وقد يحدث عن علة فى الغشا
الموضوع على القحف او عن تشنج العضل المطبق
للجفن وعلامته علامات التشنج وعلاجه التضميد
والتعريق بالأدهان المرطبة الملينة وقد يحدث من
سوء امساك الجفنين عند لقط السبل اذا كان
قبلها الى خارج وكان سبيلها ان يقلبا الى داخل
وعلاجه ان ينظر فان التزقت الملتحمة بالجفن
دبَّرَ فى تبرئة ذلك وَتَنْحِيَتِه وان حدث شئ كالعقدة
اجتهد فى تحليله بالألعبة والدِياخليون وقد تحدث

النثرة بعقب ضربة تقع على الرأس او الجبهة
لاسيما اذا اخرج شئ من العظم ولاحيلة فيه ويعالج
على كل حال بالتليين ومنع العين مما يد معها.

السبل غشاوة تعرض للعين لانتساج عروق
تمتلئ دمًا وتعلو وتحمر واكثره مع حكة فيتأذى بالضوء
والسراج وتصغر العين. وقيل السبل غشاوة تعرض
للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة فى سطح الملتحمة
والقرنية وانتساج شئ فيما بينهما كالدخان فيشبه
الغشاء الرقيق الابيض ويشبه امتلاء تلك
العروق من الفضول والبخارات الغليظة. قال مولانا
قطب الدين الشيرازى رحمه الله والحق عندى
انها أجسام غليظة شبيهة بالعروق تنتسج فى
غشا رقيق متولد على العين واما كيفية تولد هذا
الغشا فهى انك قد عرفت ان الملتحم جسم كثيف
والغذا شبيه بالمغتذى فيكون غذاؤه كثيفًا ولأن
فضلة الكثيف كثيفة ومثل هذه الفضلة يحتاج
فى دفعها الى توفير من قوة العضو المتولدة هى
فيها فاذا عجزت عن دفعها اجتمعت شيأً فشيأً وتولد
منها على العين أجسام غريبة ان لم تستفرغ بالاستفراغ

العام

العام ثم الخاص . فان كانت غليظة جدا تولد منها
الظفرة وان كانت دون ذلك فى الغلظ تولد
منها السبل واكثر مايعرض السبل للأبدان الرطبة
ومدمنى الراح والحلاوى والتمور والألبان وهى
علة تسرى وتتوارث وهى ثلاثة انواع أحدها
يعرف بالسبل الرطب وهو أن يكون مع تدمع ورطوبة
مفرطة فى الأجفان وذلك لايتعلق بالصبيان .
والثانى يعرف بالسبل اليابس وهو ان تكون العين
ناشفة لاتسيل معها الدمعة ولايتبين فيها رطوبة
وتكون كالعيون الصحيحة غير ان الغشا يكون مسبلا
عليها . والثالث المستحكم الذى قد غلظ ومنع البصر
وبيض الحدقة وعلامة الرقيق المبتدى منه ان
لايمنع البصر كثير منع وتراه اذا فتحت العين مسبلا
على الحدقة كانه نسج العنكبوت بعروق حمر
صغار وعلاجه الفصد والاسهال وادامة الحمام
على الخلا والشياف الأحمر اللين والحاد والباسليقون
ومما جرب له بول تترك فيه برادة النحاس القبرسى يوما
فان اقترن مع السبل جرب فلاشئ كشياف السماق
ويتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ

نخ
والباسليقون

وانزروت فانه يقطع السبل والجرب وعلامة
الغليظ المستحكم ان ترى تلك العروق اعظم
مقدارا ويمنع البصر منعا أعظم وعلاجه اللقط بالحديد
الشرناق زيادة شحمية فى الجفن الأعلى تثقله
وتجعله كالمسترخى وتكون متلججة غير متحركة لحركة
السلعة وأكثر عروضه للصبيان والمرطوبين ومن يكثر
به الرمد وعلامته انك اذا ألبست الشحم باصبعيك
ثم فرقتهما نتأ فى وسطهما وعلاجه استفراغ البدن
واصلاح الغذا وتعديل المزاج ودخول الحمام والتكميد
بالمياه التى طبخت فيها الحشائش المحللة والتكميل
بالباسليقون فان تحلل والا عولج بالحديد فان
بقى شئ ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة
مبلولة بخل فاذا أمنت الرمد فيعالج بالأدوية
الملصقة وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران
العلة المعروفة بالبوالتين هى ان يتقطر من العين البواليتن
فى كل زمان قليل قطرات من الماء ثم ينقطع
وسببه غلظ يحدث فى الجفن مع نتو فى داخله
فمتى أصاب ذلك النتو الجفن الآخر او الطبقة
الملتحمة دمعت العين وذلك عند الامتلاء والسهر

والترب

والشرب ومتى كان الجفن خفيفا وذلك النتو
يسيرًا لم تدمع العين وعلاجه الاستفراغ والحمية
وتقليل الغذا وتجويد الهضم والتكميد والتضميد
بالضماد المحلل وكحل العين بمايدمعها ويحلل رطوبتها
العقدة التى تحدث فى الجفن الأعلى تحت الجلدة
الظاهرة للمس سببها رطوبة غليظة تنزل من
الراس فتتحجر هناك وهى ثلاثة انواع نوع منها
يتحرك ويزول عن موضعه سلسا وعلامته ان ينظر
فان كانت غير غائرة أخذت من خارج وان
كانت غائرة أخذت بعد ان يقلب الجفن ثم تحشى
بالكمون الممضوغ بالحنطة . والنوع الآخر صلبة كأنها
حصاة لاتتحرك عن موضعها وفى أخذ ذلك خطر
يجب ان يلين ويحلل بالدياخليون والألعبة فان لم
تتحلل تركت ولم يتعرض لها . والنوع الثالث منبسطة
يظهر لونها فى سطح الجلد كأنه لون التوت أو
باذنجانًا وله عروق ملسة ولا يجوز ان يتعرض لهذا
النوع البته وعلاجه الاستفراغ فى كل قليل
والحمية من الأغذية الغليظة .
الشعر المنقلب والزائد سببه أبخرة ردية

ذنجانيا   متشبثة

متولدة من رطوبة عفنة تجتمع فى الأجفان وعند الانتفار ولا لذع لتلك الرطوبات اذ لوكانت لذاعة لم تصر مادة للشعر وقيل هى رطوبة فاسدة لا عفونة لها أيضا اذ لو كانت عفنة لقرحت .ح.

وانقلاب الشعر هو ان ينبت شعر الهدب على غير استواء وينكسر بعضها الى جهة العين وينخسها فيحصل أعراض الشعر الزائد وعلاجه تنقية الدماغ اولا ثم الاكتحال بالاكحال الحادة المنقية كالباسليقون والروشناى والشياف الأحمر. ثم النتف ثم الكت بعد ذلك وينبغى ان ينتف شعرة واحدة ويكوى موضعها بابرة ويترك حتى يبرأ ثم ينتف شعرة أخرى وقد يطلى بعد النتف بدم الضفادع أو قراد الجمل او ببيض النمل. او لبن التين أو شحم الأفعى فلا ينبت وان اخذ زبد البحر وعجن بلعاب بزر قطونا وطلى على موضع الشعر خدر الموضع فلا ينبت الشعر. وكذلك اذا اطلى مرارة القنفذ يابسة ودمه معجونين بريق صائم وقد وقد تلزق ان كانت شعرة اوشعرتين بدبق اومصطكى مع سائر الشعر وقد يلصق بالصبر أو بالأنزروت

او

او بالصمغ او الكثيرا أو الاشق او الكندر المذاب
ببياض البيض وقد ينظم بالابرة بان يدخل فى
خرمها و يخرج الى خارج الجفن وقد يعالج
بقطع الجفن وتشميره ان كانت كثيرة فينقلب ويقصر
الجفن فلا ينخس الشعر العين ولا تدمع العين غير
ان البصر يضعف . وينبغى ان يفنخ المصطكى بعد
الاستفراغ ويُصب الريق ويقوى الراس بشم
العنبر لانه يحلل الرطوبات العفنة .
الودقة هى نتو فى الملتحمة يشبه بثرة بيضاء
كأنها شحمة والفرق بينها وبين المورسَرج يحدث
فى القرنيّة وهى تحدث فى الملتحمة من غير أن
يخرقها وربما يخرقها فى الندرة وسببها
فضول غليظة حصلت فى الملتحمة فمدتها وعلاجها
فصد القيفال والنفض بطبيخ الافتيمون وحب
الايارج والتكحل بالشياف الاحمر اللين وتنويم
العليل فى مرفود العين بالرفائد المبلولة بماء الورد
فربما رجعت بالرفادة فان لم ترجع وهاجت شيفت
بالشياف الأبيض . وشياف الأبار . والكندر . والأصل
فيه ان يلطف التدبير ثم يدر العين بالملكيا فان كانت

نسخة
بالمكانا

العين مع ذلك حمرآ استعمل الشياف الأبيض
ثم المككيا وان طال زمان الرمد استعمل الأدوية المككانا
المحللة كالشياف الأحمر.
الطرفة نقطة حمرآء عن دم حادث عن ضربة
أو سقطة او غليان منفجر للعروق او انفتاح فوهة عرق
بسبب حركة عنيفة كالقيئ أو صيحة أو انجار ورم
واذا كان عتق الدم يصير لونها اكهب او اسود عتق
وعلاجها الفصد والاستفراغ وتقطير دم الحمام
او الفواخت من تحت الرأس او دمه نفسه فان كانت الريش
فى الابتدا خلط به بعض الروادع كالطين الأرمنى
وقد يعالج بلبن امرأة وكندر وأما فى آخرها فيخلط
معها المحللات حتى الزرنيخ. قال استاذى رحمه الله
لاشئ للطرفة كالافسنتين الرومى يؤخذ منه
مقدار محتمل ويجعل فى خرقة ويحط فى الماء الجارى
ويحط على العين سخنا فانه يجذب الدم عن العين
انتشار الأهداب سببه اما فساد غذائها الى الحدة
والحرافة لمخالطة الصفرا والسودا وعلامته علامات
احدى المرارين وعلاجه استفراغهما وتعديل المزاج
ثم التكحل بالأكحال المنبتة لها كشياف الكندر واما

عدم

عدم غذائها وذلك يكون عقب الأمراض الحادة
الصعبة وعلاجه التدبير المنعش المرطب وترك
الاستفراغ بالمرة الواحدة ثم التكحل بما لا يدمع
العين بل يحمى أصول الشعر لتقوى على جذب غذائها
كالباسليقون والروشناي . واما لكثرة الرطوبة المرخية
لمنبتها وعلامته علامات غلبة البلغم وعلاجه
الاستفراغ بالأيارجات والحبوب والتدبير المجفف
وكحل العين بما يعصها ويدمغها واما المانع يمنع
وصول الغذا الى الشعر وذلك اما خلط غليظ
لج وهذا من جنس داء الثعلب وعلاجه ان ينظر
من أى خلط هو ويعرف ذلك من لون الأجفان
فيستفرغ بما يزيله بل يطلى بأطليه داء الثعلب
بحسب انواعه ثم يكحل بالأكحال المنبتة لها. وقد
يكون المانع انسداد المسام وفسادها بسبب الجدري
او الجراحة اوحرق النار لا حيلة فيه .
قروح العين يحدث اما عقيب رمد أو بثور أو ضربة
وهى مختلفة فى الغور والظهور وأخذ المكان وأنواعها
سبعة أربعة فى سطح القرنية تسمى قروحًا وخشونة
اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان تسمى قتامًا قتاما

وثانيها اصغر[1] وأشد عمقا وبياضا يسمى السحاب.
وثالثها يكون على اكليل السواد فيرى ما على
الحدقة أبيض. وما على الملتحمة أحمر. ويسمى
الاكليلى. ورابعها كأنه صوف على ظاهر الحدقة
ويسمى الصوفى. وثلاثة غائرة أحدها قرحة
عميقة ضيقة نقيّة وثانيها أقل عمقا وأوسع
اخذًا وثالثها ذات خشكريشة وسخة ويكون
مع القروح ضربان شديد وان كانت المدة الخارجة
بيضاء فالوجع عظيم. وان كانت رقيقة او صفرا
كمدة كان أخف ويكون أخف من ذلك اذا كانت
حمرا. وقرحة شاذة[2] غريبة تعرف بدوا[3] العروق
وهى فى اى موضع من العين خرجت اظهرت شعبا
وعروقا منتسجة كأنها شبكة وتأخذ فى اكثر الطبقات
ومادتها من الشبكية ولا تفلح العين معها وأسلم
القروح ما كان ظاهرًا فى الملتحمة والألم والقلق
والدمعة فيه قليلة والانطباق ممكنا وبالعكس
وعلاجها ان ينام على اليسار ان كانت القرحة
على اليمين وبالعكس ان كانت على اليسار وتلطيف
التدبير. فاذا انفجرت نقل الى الفرازيج والاطراف

[1] ن: والثانى اصغر

[2] ن: شاذة

[3] ن: بذات

مراعاة

مراعاة للقوة لئلا تضعف فلا تندمل القرحة والحدة فيها على الاستفراغ. ونقل المادة الى أسافل البدن بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ بعد كل أيام قلائل بمثل طبيخ الفاكهة. وان كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل وبلبن جارية. وان كان هناك وجع فالشياف الشياشتجي او تقطير اللبن. فاذا نقيت القرحة استعملت المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه. وقد يستعمل ذلك بلبن جارية.

النشاستجي

النفاخات قد يعرض في العين نفاخات مائية فيحتقن بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو بعيد لا يرى ولونه في الغالب يكون أبيض. وقد تكون المائية عذبة وقد تكون مالحة او حريفة أكالة. العلاج اما الصغار فيكفي فيها الأدوية المجففة. وأما الكبار فتحتاج الى عمل الحديد.

البياض بياض رقيق في ظاهر القرنية او غليظ في عمقها ويحدث إما بعد القرحة لطول الانطباق وانصباب الفضول الرديئة وهذا اذا زال بالعلاج

لم يزل بتمامه بل يبقى أثرا لقرحة ولا طمع
فى ازالة ذلك واما بعد الرمد لسوء المعالجة وايلام
الطبقات بها وكثرة الانطباق واما بعقب
الشقيقة والصداع المؤلم لانطباق العين وامتناعها
عن الفتح الذى تقذف به العين فضولها ولسوء
حركتها . وعلاجه تنقية الدماغ ان امتلا وان
وجدته رقيقًا كفى الحظب فيه الدخول فى الحمام
والانكباب على بخارات المياه الحارة وكحل العين
بماء العسل المطبوخ وقد اذيف فيه شىء من
السندروس فانه نافع جدا ومن بعرا لضب
اوخرء الخطاطيف او اللؤلؤ اورماد الصدف
او الماميران الصينى او البورق اوزبد البحر
المسحوق بالسكر النبات ويكتحل بماء شقائق النعمان
او بماء القنطوريون مع العسل والاثر الرقيق
قد يزول باللسان الخشن وذلك بان يوضع على
اللسان السكر والملح ليحس ثم يدلك العين به ‌ يخشن
ويكتحل بالشياف الابيض ومرارة التمساح يكتحل
بها للبياض فى العين فيذهب به وزبله يزيل
البياض القديم والحديث من العين وان كان

كثير

كثير الغور فلا برأ له وأن امكن فبالأدوية
القوية كالروشناى والشياف الأخضر وينبغى ان
يعالج به بعد تعديل المزاج وبعد الخروج من
الحمام والانكباب على المآء الحار ومتى حدث
فى العين حمرة أو وجع يترك المعالجة أيامًا
حتى يسكن الوجع وتزول الحمرة ثم يعاد فان لم
يزل بذلك فابس فيه حيلة غير المبضع ٧
صفة الصبغ عجيب ذكره أبو العباس يؤخذ من
العفص والاقاقيا من كل واحد جزء وقلقنت
نصف جزء يدق ذلك ناعما فيذاف بمآء الآس.
ويوضع على البياض فانه يصبغه صفه ممسك
توتيا هندى وسرطان بحرى ونحاس محرق من
كل واحد جزء مسك ثمن جزء يدق الجميع
ويذر منه مقدار سمسمة على موضع البياض
فانه بليغ جدًا ذكر كل ذلك الفاضل بطليموس
وربما أحدث كثرة البكآء بياضًا فى حدقة الصبيان
فيضمد جبينهم وأجفانهم بمآء عنب الثعلب ويعالج
بالخفيف بما ذكرنا .
الموسرج هو خروج الطبقة العنبية عند الحرارة

صبغه

الغريبة بسبب بثرة اوجراحة اوقرحة يقع
فيها هذا اذا خرج جزء يسير منها كراس النملة
فاما اذا كان مايخرج أزيد من ذلك حتى يشبه
العنبه يسمى العنبى وان كان اعظم من ذلك
حتى يجاوز الأجفان ويصالت الاشفار ويمنع
الانطباق يسمى النفاخة والتحم عليه خرق القرنية
يسمى المسمارى والفلكى تشبيهًا بفلكة المنزل
والفرق بين المورسرج والبثر ان المورسرج
يكون لونه على لون العنبية فى سوادها وشهلتها
وزرقتها وان يطيف بامثلها شئ أبيض كالطراز
وانما يكون ذلك عند حافة القرنية وليس البثر
كذلك . وقد يتفق ان تنخرق بعض قشورها
المستبطنه دون قشورها الظاهرة فيكون الباقى
منها يشبه البثر لانه يكون على لون القرنية والفرق
بينه وبين البثر ان يكون مع البثر حمرة وضربان
فى بياض العين . وعلاج المورسرج الشد بالرفائد
والتكمل بالكثيرين وبالاشياء القابضة مثل السادنج واقليميا
الفضة والشنج والودع المحرقين والمسمارى والعنبى اذا
رميا ولم يرجعا بالرفائد يعالجان بالقطع .

با لكثيرين والشنج

الظفرة

41

ك
عدد
٣

الظفرة زيادة فى الملتحمة او العشا المجلل للعين يبتدى فى الاكثر مع الموق الانسى وتكون صفرا وحمرا وكمدة وقد تدق حتى تغطى اكثر العين وتمنع الابصار وتولدها من كثره الفضول اللزجة الحاصلة هناك وهى ثلاثة انواع . نوع منها غشاى رقيق يبتدى من الجوانب الملتحمة اى جانب كان ولا يختص ابتداؤه من الموق ولذلك يشبه السبل . والفرق بينهما ان السبل يكون من جميع جوانب العين مستديرا والظفرة تبتدئ من جانب واحد فيرى اصلها واتساعها وعلاج هذا النوع الفصد والاستفراغ والتكحل بالباسليقون الكبير . والنوع الثانى يبتدى من لحة المآق . وينبسط الى ان يلحق حد السواد ويقف هناك ويغلظ ولا يجاوز الاكليل . وهذا ان ترك ولم يكشط جاز لانه لا يضر بالبصر . ولكن ينبغى ان يكحل بالاكحال المذكورة . والنوع الثالث ما يغشى السواد فيضر بالبصر بل يبطله البته . وعلاج الكشط بالحديد بعد تنقية البدن وتربية الظفرة عن الملتحمة ان كانت ملتزقة ثم يقطر فى العين كمون ممضوغ علج ويؤمر بتقلب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن . قال القرشى ذكروا لها اعنى للظفرة أدوية كالروشناى . والباسليقون . وانا أكره

تدبُّ

جميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة أكثر من نفعها
للظفرة قال جالينوس ان أصل السوس يبطل الظفرة
الضعيفة ويسحق الكندر وينقع ساعة فى الماء الحار ثم
يصفى ويقطر ذلك الماء فى العين. ومما ينفع أيضا
العسل مع مرارة الماعز أو مرارة الخنزير ونوع آخر
منها غريب يظهر كأنها ظهارة ببطانة فتكون الظهارة
من طرف الطبقة الملتحمة والبطانة من الحجاب المحيط
بالعين اعنى الطبقة الصلبة لانها تنقلب اطرافها
على العين من الداخل. فيظهر طرفها فى هذا الموضع
ولا ينبغى ان يتعرض لهذا النوع بالحديد لانه يحدث عند
قطعها الكزاز وتعظم النكاية بل يلزم الحمية وترك
الاطعمة الغليظة ويجتنب من العشا.

الحول يكون اما مولودا ولا علاج له. واما حادثا
بعد ان لم يكن. فمن ذلك ما يحدث للأطفال. اما الصرع
يحدث بهم فتمتد اغشية ادمغتهم وتجذب الطبقة الصلبة
من أعينهم. واما لسوء تدبير الظئر فى التنويم والارضاع
لفزع أو سقطة شيء يستفزهم فينظرون الى جانب الفزع
ويبقون على ذلك ساعة فتنقلب العين الى تلك الجهة
ويستريح بالنظر اليها لانها تشكلت بذلك الشكل

وعلاجه

وعلاجه ان يكلف الطفل النظر الى خلاف الجهة التى مالت العين اليها بان يشد على ذلك الجانب مايستر الطفل النظر اليه او يلبس برقعة منقوبة بازآء حدقته ليتكلف النظر المستوى وتغذى الظئر بالأغذية اللطيفة وتجتنب المبخرة وقد يحدث بالكبار لتشنج العضلات المحركة للمقلة وسبب ذلك التشنج اما يبوسة كما يعرض فى الأمراض الحادة وفى ترابيطس وعلامته الترطيب. واما رطوبة وعلامته علامات التشنج الامتلائى وكذلك علاجه وقد يحدث بسبب استرخا تلك العضلات وعلاجه علاج الاسترخا وقد يحدث لزوال الطبقات والرطوبات عن موضعها بسبب رياح غليظة تزعزعها وعلامته ان تتحرك العين حركة اختلاجية وربما سالت الدمعة منها وعلاجه تنقية الدماغ وتحليل تلك الرياح وتنقية المعدة ان كانت الرياح ترتقى منها الجرب ثلاثة انواع منها نوع يعرف بالجرب المستنبط وعلامته ان يكون فى باطن الجفن خشونة يسيرة وحمرة وحكة فتدمع العين لذلك وهذا النوع يحدث بعد الرمد اذا اسى تدبيره فيبقى من العضل الذى انصب الى العين شىء غليظ له كيفية لاذعة

ن خ ترابطيس

ن خ المنبسط

حريفة تحت الغشا من الجفن وعلاجه الفصد والاسهال والتكحيل بالروشناى والشياف الأحمر اللين والأخضر اللين. فان كان معه غلظ وصلابة شرط بالمبضع خفيفا وحك بالميل ثم يحك بماء الورد والخل ثم بالاكحال المذكورة ويستحم. والنوع الثانى يعرف بالخصفى وهو يحدث من غير رمد. وقد يحدث بعقب الرمد أيضًا. فاذا احدث من غير رمد فتسببه بخارات أخلاط حادة عفنة تستكن تحت الغشا الذى على الجفن من داخل فيحدث هذا النوع وصورته صورة الخصف صغار الحب بيض الروس تتقشر عنها قشور خفيفة رقيقة فاذا أهملت معالجتها دمعت العين وغشيت بالبياض واستكنت وعلاجه الفصد والاستفراغ والاقتصار على ألطف ما يمكن من الغذا ولا يحك هذا النوع البتة لانه فى سطح الغشاولا يعمق فان حك انخرق الصفاق وشد الجفن. ولا ينبغى ان يستعمل بالحك فى الجرب الا عند الضرورة وايضا لا يكحل هذا النوع بالشياف الحادجدا وكلما الحل بشيافة اتبع بعدها البرود البنفسجى. والنوع الثالث يعرف بالتينى

المصنف

دصورته

وصورته كصورة جوب التين ملزقة بعضها ببعض
مستديرة الأسافل محددة الرأس . وهذا الجرب من
فساد الدم واحتداده وهو أشر أنواع الجرب وعلاجه
الفصد والاستفراغات فى دفعات متوالية والاكتحال
بالشياف الأحمر الحاد دائمًا ويكحل بالسكر الطبرزد
والحديدة المعروفة بالوردة برفق ثم التكحل بالشياف
الأبيض وشياف الابار البردة رطوبة تغلظ وتتحجر
فى باطن الجفن تشبه البردة لها كيفية حريفة
لذاعة ولذلك تؤلم فى وقت وتحك فى وقت
حتى يستلذ العليل بحكها وعلاجها ان تنضج بالقطورات
والضمادات على الأجفان وان تطلى بانزروت وصمغ
البطم وقليل خل . فان لم تتحلل أخرجت بالشق ثم
أدملت ومما يحللها ان يوضع عليها الحلتيت او السكبينج
بالخل الحامض .

صلابة الأجفان وغلظها سببها بخارات غليظة
يابسة لا لذع معها وتحدث بعد المشى او العروق
اذا ضربها الهوآ البارد او بعد الانتباه من النوم خاصة
فى ليالى الشتاء . وقد تحدث بعقب الجرب وربما
أورثها وضع الأطلية الباردة على الجفن وعلاجها

الاستفراغ بعد اعداد الخلط والانكباب على
مياه الحشائش المرطبة وفرك العين .
السلاق غلظ فى الأجفان عن مادة غليظة
ردية أكالة تحمر لها الجفن وينتثر لها الهدب
وربما أدت الى تقريح الجفن وفساد العين
وكثيرا مايحدث عقيب الرمد وقد تحدث كثيرا للاطفال
لكثرة بكائهم وهو اما مبتدئ وعلامته حكة
المآق والأجفان من غير حمرة كثيرة وعلاجه
الاستفراغ بدوآء لطيف والكحل بماء الورد المنقوع
فيه السماق وتضميد الأجفان بالبقلة الحمقا والهندبا
بدهن الورد او ببياض بيض بدهن الورد بخرقة
وان تضمد ليلا بعدس مطبوخ بماء ورد . ويدخل
الحمام بكرة واما مزمن غليظ وعلامته حمرة الأجفان
وانتفاخها مع الحكة وعلاجها الفصد وحجامة الساقين
وربما احتيج الى فصد عرق الجبهة وسقى مطبوخ
الفاكهة ويكتحل بالشياف الأحمر اللين ويكمد بالماء
الحار . والانكباب على بخاره ويستكثر من الحمام
ويؤخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلاثة دراهم
زعفران وفلفل درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير

كالعسل

كالعسل الرقيق . ويستعمل خارج الجفن ويضمد بعدس مقشر وشحم الرمان. يتمخج . وان كان الأمر اغلظ من هذا وتدمع العين . وتنثر الأهداب بكحل بعد التنقية والحمية بالشياف الأحمر اللين . وتنثر الأهداب بكحل بعد التنقية والحمية بالشياف الأحمر اللين والابيض مجموعًا مع الرازيانج. الكمنه حالة تعرض للعين يضعف معها البصر ويتغير لون طبقاتها وتصير كالبليدة البطيئة الحركة وبجد صاحبها كأن عينيه أعظم حجما مما كانتا ويعرض معها حكة لا تكاد تهدأ الا بالماء الحار. سببه تكمن البخارات السوداوية الفاسدة الكيفية واحتقانها تحت الطبقات وليس فيها حدة: تتألم بها وتدمع العين وعلاجها الاستفراغات بالايارجات والغراغر وان يذر بذرور الكمنه وتكمد بالمياه المحللة الملطفة صفة درور الكمنة دار فلفل دانقان هليلج أصفر درهم زبد البحر درهم ماميران دانقان صبر دانق ونصف مر درهمان حضض درهمان تجمع مسحوقة ويذر بها العين .
العشا هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارًا ويضعف في آخره وسببه بخارات غليظة تكدر

الروح وتغلظها وفى النهار تتلطف تلك البخارات
وتتحلل بتلطيف الشمس والضوء وحركة اليقظة
لها فتبصر وفى الليل لا تبصر لاسباب تضادها
وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والتعطيس والانكباب
على المياه المحللة واطعام الاطعمة الحريفة والاكتحال
بالدارفلفل المدقوق مع الرازيانج المنثور على كبد
التيس المشوية فى حالة الاشتواء المسحوق بعد
ذلك وان يسعط بمثال عدسة من الكندس بدهن
بنفسج لكن يجب ان لا يسعط به فى الصيف لانه
يجفف مسخن جدا ومما ينفع أكل كبد الماعز مقلوًا
وكب العين على بخاره والاكتحال بالعسل وماء
الرازيانج ممزوجين ثم تغميض العين ساعة .٨٠
الجهر هو ان لا يبصر نهارًا وسببه رقة الروح
وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس وتجمع فى الظلمة
وعلاجه الترطيب وتغليظ الدم بالاغذية اللزجة
وتناول الرؤس والأكارع والهرايس والعنب والتين
الرطب والخس فان الخس يقوى البصر الضعيف ويضعف
القوى والاجتناب عن الاشياء الحامضة والمالحة
والحريفة وفى الجملة لما كان سببه سبب العشا كان

علاجه

علاجه ضد علاجه . **الغرب** ناصور يحدث
فى موق العين الانسى **وسببه** جراح او بثرة
تظهر بالموضع ثم ينفجر ويتعسر التحامه لان العضو
رطب ومع رطوبته دائم الحركة فيستبصر **وعلامته**
ان العين لا تلتصق وتقطع رمصًا شبيها بالمادة واذا
غمز على الجفن السفلانى ينزرق منه مدة ويظهر
الغرب شبيها بالورم اليسير وربما نفذ الى الأنف
فتخرج المدة من المنخرين وربما جرت تحت جلدة
الأجفان وأفسدت غضاريفها **وعلاجه** استفراغ
البدن وفصد القيفال وتلطيف الغذا ويطلى بعد
الفصد والتنقية بماميثا وزعفران ومُرّ وصبر
وصدف محرق او بما حضر منها بماء الطرخشقوق واذا
مضغ الماش وجعل على الغرب ازاله على ما قيل
ويؤخذ الكندر ويعجن بخرء الحمام ويحل الزاج
والسكبينج بالخل ويوضع عليه فينضجه قبل ان
ينضج هو بنفسه ولا يتركه ان يفسد ويبيض ويفسد
العظم واذا نضج وانفجر يبصر وينظف ويوضع عليه
ورق السذاب المدقوق مع الرماد ويوضع فى فمه لب
الجوز العتيق ويؤخذ المر وورق الآس والدبق ويعجن

ويتقشر

ويوضع عليه يجففه فان كفى والا كوى ثم عولج

الانتشار والاتساع هو ان تصير الثقبة العنبية اوسع مما هي في الطبع فتنتشر النور ولا يخرج على خط مستقيم الى المرئيات بل يقع في جوانب طبقات العين وتتبدد والاتساع هو ان تتسع القصبة المجوفة مع سعة الحدقة وسبب هذه العلة تكون اما من خارج مما يقع على العين كالضربة واللطمة وهو مما يبرأ لان هذا السبب لم يؤثر في القصبة ولا يحدث الاتساع فيها بل عدد الطبقة العنبية فيفسخها فتتسع الثقبة وعلاجه فصد القيفال ووضع المحاجم على الساقين وان يحقن بالحقن اللينة ولا يسقى الدواء من فوق وان يحمى عن الاطعمة الغليظة والجماع والنوم على الظهر والنظر الى الضوء وان يقطر في العين لبن امرأة ترضع ذكرا او تضمد بدقيق الباقلى والبنفسج والخطمى بمبنا البيض ثم يزاد فيه البابونج والفرولى وبعد زوال الورم يكحل بالروشنايا والباسليقون واما من داخل فمن خلط غليظ او بخارات حادة غليظة في القصبة فيمددها عرضا ويوسعها او في عروق العنبية المنتسجة من الشبكية فينفخها وهذا يحدث بعقب الصداع الشديد او البرسام او الماشر

ولا يرجى صلاحه لان ما يحدث من الانتشار بسبب
هذه العلل يكون مع الاتساع فى أكثر الأمر وعلاجه
علاج هذه العلل وتنقية الدماغ بالاسهال القوى
والاكتحال بشياف المرارات ان بقى من البصر شئ كيلا
يبطل وقد تتسع الثقبة لكثرة الرطوبة البيضية
ومزاحمتها العنبية وتحريكها الى الاتساع أو لورم فى
العنبية ممدد لها وقد ذكر علامتهما وعلاجهما فى
أمراض الطبقات وقد يحدث أيضا يبس بالعنبية
وتمددها كما تتمدد الجلود المثقوبة عند اليبس فيتسع
ثقبها وعلاماته علامات ضعف البصر عند اليبوسة
وكذا علاجه.
الضيق هو أن تصير الثقبة العنبية أضيق من
المقدار المعتاد فيجتمع النور ويحتد البصر ويضعف
وسببه اما زوال الطبقة العنبية لورم يحدث
فيها أو فى غيرها من الطبقات فتنقلب الثقبة عن
موازاة الرطوبة الجليدية وتزول بقدر زوالها
وقد ذكر علامة هذا وعلاجه فى أمراض الطبقات
واما نقصان الرطوبة البيضية وخلو الموضع الذى بين
العنبية والجليدية فتنقلب العنبية على نفسها ويقع

ـ خ
ويحتد

اجزاؤها بعضها على بعض او تنجذب الى الجليدية فيقع عليها ويتعوج فتضيق الحدقة وعلامته ان لا يكون بصره حادًّا ولا مستقيمًا وربما أبصر على شكل الالتفات احسن وعلاجه علاج نقصان الرطوبة البيضيّة وحصر النفس .

نزول الماء رطوبة غريبة تحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق القرني والرطوبة البيضيّة فيمتنع نفوذ الاشباح الى البصر او خروج النور الى المبصرات على أحد المذهبين وهذه العلة اكثر للعيون السود لانها تكون اكثر رطوبة والماء قد يكون في اكثر الثقبة فيوجب العمى وربما وقع في جانب فوق او اسفل يمنة ويسرة او في حاف الوسط فيستتر من المبصرات بقدر سببه من موضع التشنج وسببه اما من خارج كضربة تقع على الراس فتزعزع الدماغ وتحرك شيأ من رطوبة محتقنة في رطوبة الى القصبة المجوفة فينزل الى العين فيقف هناك او سدة القصبة المجوفة قبل موافاة الثقبة فيمتنع النور عن السلوك فيها والفرق بين الماء والسدة القصبيّة ان احدى العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى في الماء ولم تتسع في السدة الا ان يكون الماء

شديد

شديد الغلظ واما داخل كامتلا من الرطوبات فيتحلل
منها بخارات غليظة تحصل هناك وتصير رطوبة
غليظة وقد يكون سببه صداعا شديدا يثير الأخلاط
ويكدر الرطوبات وربما وسع المجرى لتمديده اتّساعها
فتترك الرطوبات الفاسدة وعلامة ابتدا نزول المآء
ان يرى الانسان خيالات امام العين مثل الشعر
والبق والذباب وغيرها وسببها وقوف شيء غير شفاف
بين الجليدية وبين المبصرات لكن هذه الخيالات قد تحدث
أيضا عن البخارات التي تصعد عن المعدة وليست
تدل على نزول المآء والفرق بينهما ان ما يعرض بسبب
المعدة تكون الخيالات في العينين جميعا لا يختص بعين
واحدة ولا تكون دائمة بل تكثر بعقب الامتلا والتخمة
وتقل عند الجوع ولا يحدث في العين كدورة وان طالت
المدة وتبطل بشراب الأيارج وبالعكس وعلامة استحكام
المآء ان يقام العليل في الشمس ويغمض عينيه التي
فيها المآء ويعصر جفنه الأعلى بالابهام الى العين
وتدلك العين وتحرك الى الجوانب ثم يفتحها بسرعة
وينظر ان تفرّق ثم عاد الى شكله فانه بعد لم يستحكم واذا
كان مجتمعًا لم يتفرق فقد تكامل العلاج اما السُّدى والرطوبى

فتنقية الدماغ وتفتيح السدة بأيارج فيقرا وحب قوقايا
وحب الذهب ويسقى كل اسبوع شربة من ايارج فيقرا
واما غير السدى فالرقيق الصافى الابيض الهوائى او اللؤلؤى
وعا زال بالأدوية المجففة كشياف المرارة والباسليقون
والتدبير المذكور فى الخيالات المتقدرة بالماء والمستحكم منه
ربما افتقر الى قدح ويعرفه الكحالون واما الغليظ الكدر
والازرق فلا برء له ولاينبغى ان يقدح ماجوز قدحه
وفى البدن امتلا أو ألم كالسعال والزكام والصداع
ولايقدح الا فى يوم شمالى فاذا تكامل العمل وانحط
الماء وكانت العين سليمة فيجب ان يعمل عليها صفرة بيض
مضروبة بماء ورد وتشد برفادة لينة وتربط العين الصحيحة بدهن ورد
ايضا لئلا تتحرك الاخرى بتحركها وبعد ذلك فى
اول النهار وآخره ثلاثة أيام ويسكن فى بيت مظلم
ويجتنب التحديق ويسند رأسه ويجعل طعامه سريع
الانهضام كالمزورات وفى كل يوم يغسل العين بماء
فاتر ويسبل عليها خرقة سوداء ويقلل الى السابع ثم
يجتنب المآكل الرديئة الى ان تقوى العين وتصح
قال الشيخ الرئيس رأيت رجلا عليلا قد عرضت له
هذه العلة فعالج نفسه بالاستفراغات وتقليل الطعام

والاجتناب

والاجتناب عن الرطوبات والاقتصار على القلايا اليابسة والمطجنات والاكتحال بالاكحال المحللة فنزلت

الخيالات أشكال ذات ألوان تحس امام الوجه كلها مشوبة فى الجو وسببها اما قوة البصر جدا فيحس الهباء الموجود فى الجو من الابخرة الغذائية التى لايخلو عنها بدن وعلامتها ان تكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار وعلاجها تغليظ التدبير وتخدير الحس. واما برد مكثف أوحدوث أثار جدرى أو رمد على القرنية لاتظهر لصغرها وتحجب الأبصار لابطالها الاشفاف فيرى على هيئة أشكالها وعلى نسبتها من موقع التشبح سودا لايتغير ولا يضعف البصر ولاينقص ولايزداد بحسب الأغذية . واما سوء مزاج بارد رطب فى الرطوبات واما برد ويبس مزيلان لشفيف الروح واما حرارة تصعد بخارا من المعدة أوتحدث بخارا من الدماغ فتصير كالضباب وتمنع الاشفاف وقد تحدث الخيالات عن الأغذية أو البحران ويزول بزوالها واولى الخيالات بان يهتم بعلاجه مايكون منذرة بنزول الماء فى العين وهى التى تندرج فى تكدير البصر واضائته وقلما يجاوز ستة أشهر فقد أمن من الماء العلاج تبديل المزاج.

ن خ: كانها

ن خ: التشبح

والاكتحال بالاكحال الجلاءة والباسليقون في التي
عن اثار الجدري والرمد ليحلل ما يزداد بحسب الأغذية
وتنقية المعدة والدماغ بالفصد ان كانت المواد موتية
وبمثل حب الايارج نفسه والاطريفل المقوى بالايارج
وايارج فيقرا ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب
وقيل الاكتحال ببزر الكتم يؤمن من نزول الماء
ويبريه وينبغي ان يقبل على التجفيف اذا لم يكن
عن يبس او برد سادج كحلا واغتدا ونقتصر على المقلى
والمطجن والمشوى ويجتنب الامراق والماء والثرائد
والفواكه والبقول الرطبة والاشياء المبخرة ويصابر
على العطش على اثر الأغذية ويحترز من الأغذية
الغليظة كلحوم البقر والسمك واللبن والشراب الحديث
والجماع المنضل والحمام الدائم وشرب الماء الكثير
وهذا التدبير يبري من ابتداء الماء ويداوم استعمال
سفوف البحار والاطريفل الصغير والجلنجبين والعسل
يناسبهم وكذلك جميع ما يجفف ولا يستعمل الاكحال الجلاءة
الابعد تنقية الراس والمعدة واما السعوطات وان نفعت
فلا تخلو من خطر لضعف حركتها وربما حركت الماء الى العين
التخيلات الشاذة النادرة قد يتخيل للناظر كان اسطوانة

العطوسات

من دخان ترتفع من قدام عينيه حتى اذا علت
تشعبت وذلك يدل على خلط سوداوى قد حصل فى
الشريان وعلاجه بتره وكيته حيث يمكن وتنقية البدن
وقد يترآى له كأن شظايا من نار تخرج من عينيه
فى أوقات وذلك يدل على ضغط فى الشرايين وحاله
يكاد صاحبها ان يختنق بدم الشرايين وعلاجه
الفصد والاستفراغ بحسب الامكان ولزوم الحمية
وقد يرى الانسان قدام عينه عند العطاس وعند
فرك العينين اشياء بيضاء ذات تعاريج تصعد من
اسفل الى فوق او تهبط من فوق الى اسفل وذلك
يدل على امتلاء فى المعدة او امتلاء حوالى العين او
فى مقدم الدماغ من رطوبة الا انها حلوة صافية
وعلاجه القذف وتنقية الدماغ والرأس والمعدة
واصلاح الغذاء وقد يرى الانسان الشئ الكبير صغيرا
والمدا بينهما قريب فيدل ذلك على رقة النور وفساد
خروج خطى النور من العينين والتقائهما حتى يصيرا
خطا واحدا وسببه ضغط العصبة المجوفة وعلاجه
الترطيب ان كان حدث عن يبس والتجفيف والتنشيف
ان كان حدث من رطوبة وقد يحدث فى العين ان يرى

الشئ الصغير كبيرًا والمدى بينهما قريب أو بعيد
وسببه جسم رطب يحول بين البصر والمبصرات
فيحتاج البصر ان ينعطف فيرى الشئ الصغير كبيرًا
لانعكاس النور كما ترى الكوكب فى ليالى الشتا
لغلظ الهوآء والدراهم فى قعر الماء وعلاجه
الاستفراغ وتنقية المعدة والراس وتنقية طبقات
العين بالاكحال المدمعة وقد يعرض للعين ان ترى
شيأً واحدًا اشياء كثيرة اذا كان المدا بينها بعيدًا
والعلة فى ذلك ان شظايا من الرطوبة تحول بين
البصر وبين المبصرات كل شظية تستر ما حاذاها وازاها
من البسطة والشظية جسم لا يستر فلهذا يرى جسما
واحدا كاجسام وعلاجه تنقية الراس والمعدة والامعا
الرقيق وبترك العشاء والجماع والسهر وقد يعرض
للعين ان يرى الانسان عن يمينه او يساره شخصًا
واقفا حتى يلتفت ظنا منه ان لذلك حقيقة والعلة
فى ذلك ان تعرض للرطوبة البيضية فى البعض منها
كدورة والبعض يكون عن جنسها لا فى وسط منها
وعلاجه الفصد والاستفراغ واصلاح الغذا وكحل
العين بما يجلو الرطوبات . وقد يعرض للعين انها ترى

كأن

كأنّ شيئاً سقط من موضع عال على قدام عينيه حتى يجزع منه وعلة ذلك شئ يتحلب من راسه وقتا بعد وقت الى طبقات عينيه وعلى حسب لون ذلك الشئ يقتضى على ما يتحلب وعلاجه الفصد والاستفراغ وشرب شراب الخشخاش والاستنثار الدائم .

والاستنشار

ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدنى او دماغى او فى العين خاصة اما بارد مكثف مع مادة يرطب الدماغ وتغلظ الروح الباصرة اوتغير مادة واما حار يحمى اعضاء البصر مع مادة تنفخ آلات البصر وتمددها وتملأها فضلا او بغير مادة . واما رطب مغلظ واما يابس يجفف لرطوبات البصر وكل منهما اما بمادة او بغير مادة واكثره من يبس بسبب فرط استفراغ من جماع او اسهال وتعب واما افراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة وافراط غلظها فيكون امرها بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع مؤديا الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين فى الظلمة مدة طويلة

وقد يحدث للمشايخ لفساد رطوباتهم وتكرجها وكثرة البخارات الرديّة وضعف مزاج الدماغ والقوة الحساسة ولا علاج لذلك ويعالج لئلا تزيد بتنقية الدماغ والتكحل مرة بما يجلو العين مثل الشاذنج وزبد البحر والهليلج الاصفر ومرة بما يقوى مثل الكحل والتوتيا واشباه ذلك وقد يحدث من تكدر الرطوبة البيضية **وعلامته** ان يرى العليل قدام عينه غشاء اسود ونظره الى السماء يكون أصفى من نظره الى الأرض وتلك الرطوبة تتكدر اما من استيلاء الاخلاط السوداوية على البدن او من فرط المجامعة أو من سوء التدبير فى المأكل والمشرب وقد يحدث من تكدر الرطوبة الجليدية وتلك تتكدر من اجتماع رطوبة عفنة سوداوية سيالة فى الدماغ **وعلامته** انها تتكدر حتى تظلم العين بالواحدة من غير أن يتبين للماء أثر ولا للانتشار وتنجلى وتزول الظلمة بزوال تلك الاخلاط عن الدماغ وقد يكون بسبب الطبقات ويعسر معرفة ذلك العلاج تعديل ذلك المزاج واستفراغ المادة وتقوية الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع

لتنقيه

ك
عدد
٤

لمنعه البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة خصوصا
اذا كان مع الكسبرة اليابسة وكذلك استعمال السفوف
البخارى وان كان الروح غليظا يستعمل التوتيا بماء
الرازيانج او بماء المرزنجوش او بماء الباذروج وادامة
الاكتحال بالحضض و ينفع العين جدا وتحفظ قوتها
مدة طويلة - ومن الأدوية المعتدلة النافعة لضعف
البصر ان يحرق جوزتان وثلاثون نواه من نوى
الهليلج الأصفر و يسحق و يلقى عليه مثقال فلفل
وأيضا عصارة الرمان المر يطبخ الى النصف ويخلط به
نصفه عسل ويشمس فى القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل
عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان أجود وماء
البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دائما مشويًا
ونيًّا ومطبوخًا و يقوى العين ويحد البصر ولحوم
الأفاعى تحفظ صحة العين ويقوى البصر جدا
والفطور على زرورد وقلب لوز من مركبات الروح
الباصرة ومشط الرأس كل يوم ينفع البصر خصوصًا
للشبان ويضر البصر الامتلا والسكر وخصوصا النوم
عليهما والبكاء وكلما يعكر الدم كالعدس وادمان الكتابة
وادامة الجماع والفصد والحجامة والاستفراغ وكلما

يؤذى فم المعدة وكلما يعقل الطبيعة والباذروج والزيتون.
النضج والشبث وجميع الاشياء المذكورة فى علاج الرمد
والجلوس فى مهب الرياح والنظر الى الثلج والى
الصحارى والى قرص الشمس والى الاشياء المترفرفة
ذوات الشعاع يورث ضعف البصر .

القمور وهو كلال يحدث للبصر من ادامة النظر
فى الثلج بسبب رجوع شعاع الشمس الى العينين
لتفريقه الروح واضعافه لها وعلاجه اسبال
خرقة سودا على الوجه وحلب اللبن فى العين
وتضميدها باللوز المدقوق وتكميدها بالماء الحار
فان حدث منه رمد فذلك لاحتقان البخارات فينبغى
ان يعالج بما يحللها مثل الانكباب على بخار المياه
الملطفة التى طبخ فيها السلجم وورق الثوم وقشوره
اليابسة وعلى الخمر المقطورة على حجارة الرحى او
النحاس المحمى وطبيخ الزوفا والبابونج واكليل الملك نافع ايضاً.

اسناد

ذهاب البصر فى المطامير والحبوس المظلمة
هذه العلة تحدث إمّا لطول المقام فى الظلمة وقلة
النظر الى الضوء الذى يبسط البصر ويزيد فى
مادته وعلل البخارات الغليظة والرطوبات فيكثف

البصر

البصر ويغلظ النور ويسد المجارى وربما غلظت
الرطوبة البيضية وتكدرت واسودت واما للخروج من
الظلمة الى النور بعد الكمون فيها طويلا بغتة فيندفع
النور بقوة ليمتزج بالنور الخارج فتتسع الثقبة
وينتشر النور او يسلبه ضوء الشمس لقلته وضعفه
وعلاج هذه العلة اذا كانت من تكدر النور أو
السدة او اسوداد الرطوبة الملطفة من الأكحال وغيرها
فاما ما كان من الخروج بغتة من الظلمة الى الضوء
فعلاجه ان لا ينظر الى ضوء الشمس ويعلى على
الوجه برقع مصبوغ بلون السماء والنظر الى الأسرب
المحكوك بالحديد وتجويد الغذا وترك العشا والصوم والجماع
الزرقة الزرقة التى تحدث بعد ان لم يكن سببها
نتو الرطوبة الجليدية اما لزيادة حدثت فى الرطوبة
الزجاجية او لورم فى الطبقة الصلبة او المشيمية او
الشبكية وعلامات هذه الأسباب مذكورة فى امراض
الطبقات وكذلك علاجها وينفع منها التسعط بالادهان وينفع
الحارة والتكحل بمثل الساذنج والدارفلفل والزنجبيل
وزبد البحر والهليلج الأصفر ان كان المزاج باردًا أو
بالاشياء المبردة كالصمغ والكحل والتوتيا والطباشير ان كان

المزاج حارًا . وكذلك التسعط بدهن الورد .
واما تغير مزاج الطبقة العنبية من الرطوبة الغليظة
ويسمى هذا النوع برص العين وعلامته عدم
أسباب النوع الاول وعلاجه الاستفراغ بالايارجات
القوية والغراغر والتعطيس بالمسخنات وتبديل
المزاج بالمعاجين الحارة والتكحل بالزعفران ودهنه
عما يسود الحدقة وكذلك ان ادخل الميل فى
حنظلة رطبة واكتحل به .

الخفش علة لاتكون الا مولودة مع الانسان
وهو ان تكون الطبقة القرنية والعنبية منشقتين
ينفذ فيهما شعاع الشمس والضوء فلا يبصر بصرًا
تامًا كما يجب بالنهار واذا كان عند غروب الشمس
فى اليوم المغيم أبصر بصرًا قويًا وعند اكثر الاطباء ان
الخفش ضعف البصر مع نداوة تكون فى الأجفان
فان كان الأمر على ما ظنوه فعلاجه استفراغ البدن
وتنقية الراس ثم كحل العين بالتوتيا الهندى والكحل
الاصفهانى ورماد ورق الآس ورماد الجلنار
وقد تكحل هذه العلة بدخان دهن البنفسج لتسويد
الأجفان والطبقات .

الدمعة

الدمعة ان تدوم رطوبة العين وربما سالت دفعة وسببها اما نقصان لحم المآق بسبب قطع او دوآء حار وعلاجها الذرور الأصفر وشياف الزعفران والكحل بالصبر والكندر والماميثا. واما امتلاء الرأس والعين واما ضعف الماسكة والهاضمة والمنضجة وعلاجها الفصد والحجامة والاسهال ان أوجبها الرأى والتكحل بالتوتيا وبرود الحصرم واصلاح الهضم وجعل الغذاء من الاشياء السريعة الانهضام مخلوطة بالهواضم للطعام ومعجون البنفسج مع الورد المربى العسلى والسكرى للرطوبى جيد.

القذى والحيوان الذى يقع فى العين اذا دمعت العين بعد الغبار والريح ولم يكن قبله رمد ولا ثوران فان الدموع لاجل قذى حصل فى العين فينبغى ان يغسل بالماء الحار ثم تقلب الأجفان وتنقى باستقصاء ويؤخذ بقطنة توضع عليها ويصبر ساعة ثم تقلع بسرعة وتذر بالذرور الناعم الكثير النشاء ثم يؤخذ بعد هضم الذرور بقطنه واما الحيوان الذى يقع فى العين فهو حيوان شبيه بالبق الصغير جدا كالذر مثلا له أجنحة دقيقة تلتزق بالسواد وتحرق

العين وبعضها فتحمر وأخذه على وجهين اما ان
تكحل بالطين الفارسى ذرًّا وتشد العين ساعةً
فيقبض الطين عليه فيؤخذ معه او تكمد بالماء الحار
ويؤخذ الميل المثقوب ذوالاضلاع فينفخ به ويحك باضلاعه.
القمل والقمقام فى الأجفان القمقام نوع من
القمل واكثر مايعرضان للمتفننين فى الأغذية القليلى
الرياضة وسببها مادة عَفِينَة تدفعها الطبيعة الى
الجفن فتقبل بمزاجها الحياة فتقبض عليها الصورة
القملية العلاج تنقية البدن والدماغ مثل
حب القوقايا بعد سقى ماء الأصول والغرغرة بما
ينقى الدماغ وتنقية الأجفان منها وغسلها
بماء البحر والماء الملح وماء الشب والتكحل بالأكحال
الجلاءة القاتلة لها والاجتناب من العشا والتخم
والامتلا ويستحم على الجوع والخوى.
الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن
كالشعيرة فى شكله صلب يكون لونه كلون الجفن
ونوع منه أحمر ... يسمى العروس ومادته فى الاكثر
دم وعلاجها الفصد وتنقية الدماغ والتجويع
ونقصان الغذا وترك العشا وان يطلى فى الابتداء

العروق

بالصبر

67

بالصبر والحضض ثم بالشمع الحار والدياخليون وتضمد
بالشمع المذاب مع دقيق شعير أو يطلى بدم حمام
اودم الورشان اودم الشفانين ويحل السكبينج فى
الخل والماء ويطلى به واذا قطع رأس الذباب
الكبير وحك جسده على الشعيرة التى فى العين ابرأها

سبل العين هذه العلة تحدث للمشايخ على الاكثر
وربما حدثت بالشبان فى عين واحدة وهى نقصان
الرطوبات وتكمش الطبقات وفناء الرطوبة البيضية
اوقلتها جداً أو قلة النور الذى يملأ الأفضية
وتكاد تنضم عليها اجفانها وربما ذهب البصر

وعلاجه اذا حدث بالشبان استفراغ البدن
وتفتيح السدد ثم ترطيب مزاج جميع البدن والراس
وان حدث للمشايخ فلا يبرأ ويعالج بالترطيب

الضربة التى تصيب العين علاجها الفصد والاسهال
والحجامة والحقنة اللينة وينبغى ان يكون الاسهال
بالنقوعات وماء الفواكه ثم يوضع بياض البيض مع
صفرته على العين بدهن الورد فان بقيت خضرة بعد
زوال الحمى وردع المادة طليت بالكزبرة والفوتنج
وحجر الزرنيخ والفلفل

الجسا هو ان يعرض للأجفان عسر حركة الى التغميض عن انفتاحها والى الانفتاح عن تغميضها مع وجع وحمرة بلا رطوبة واكثره لا يخلو عن تقاريق رمص يابس صلب واما اذا كانت حكة بلا مادة تنصب اليها فتسمى يبوسة العين وعلاجه الترطيب بالتكميد بالماء الحار والنطولات والحمام وتعريق الرأس بالأدهان المرطبة وتنقية الدماغ ان كانت هناك مادة ووضع بياض البيض ودهن الورد على العين او شحم الدخان ولعاب بزرقطونا مع شمع ودهن ورد

حكة الأماق والأجفان علاجها ان تضمد بالهندبا المدقوق به دهن ورد ويكتحل بالحصرمي فان كفى والا فينبغى ان يعدل التدبير وترطيب المزاج ثم يفصد ويستفرغ الخلط الردئ ويكتحل بالأكحال المدمعة المنقية.

الجحوظ سببه اما شدة انتفاخ المقلة لثقلها وامتلائها وعلامته ان يكون مع الجحوظ عظم وعلاجه التنقية بالحقن الحادة والمسهلات والفصد والحجامة والتكحل بشياف السماق. واما انضغاطها

الى خارج كما يكون عند الخنق والصداع الشديد والقيئ والصياح وللنسآء بعد الطلق الشديد والزحير وعلامته وجود السبب او تقدمه والاحساس بتمدد دافع من خلف وربما كان هناك عظم ان اعانته مادة وعلاجه الشد والنوم على القفا ووضع الاطلية القابضة عليها وغسل الوجه بالماء البارد مطبوخا فيه القابضات ومايحدث للنسآء عند الطلق ينفعه ادرار الطمث. واما استرخاء علاقتها والعضلات الحافظة علاقتها وعلامته ان لا تعظم العين معها ولا يكون تمدد شديد في الباطن وتكون الحدقة قلقة وعلاجه بالايارجات الكبار والغراغر والمشمومات والبخورات والقوابض المشتدة.

التوته هي لحمة حمراء الى السواد متعلقه من داخل الجفن وحدوثها من دم فاسد وعلاجها الفصد والحجامة والتنقية بالمجففات الأكالة والشيافات الحادة والحك بالسكر او الحديد ووضع الذرور الأحمر والشياف الاحمر عليها الغدة هي زيادة لحم المآق وعلاجها تنقية البدن من الخلط الغالب ووضع مرهم الزنجار اوشياف الزنجار عليها فان ثبت والا فعالج بالحديد

الاصفر

ويوضع على الموضع الذرور الأصفر ويضمد بدهن
الورد ومفرة البيض .
التحجر هو فضلة تتحجر فى الأجفان وعلاجه
الاستفراغ بحب الايارج وطلى الموضع بمخ عظم العجل
والشمع ودهن البنفسج او بمرهم الدياخليون .
قروح الجفن يستعمل عليها ضماد من عدس وقشور
الرمان والفستق مطبوخة بالخل وبعد سقوط الخشكريشة
يستعمل صفرة البيض مع الزعفران للارماد وشياف الكندر
الانتفاخ ورم بارد يعرض للجفن مع حكة وهو اما
ريحى وعلامته ان يعرض بغتة ويميل الى ناحية
المآق ويعرض قبله فى المآق مثل ما يعرض من
مرض الذباب والبق ويعرض فى الصيف للمشايخ ويكون
أبيض اللون لا ثقل معه وعلاجه فى أول الأمر
الشياف الأبيض بغير افيون والذرور الأصفر
وشياف ماميثا واكليل الملك وفى آخر الأمر الذرور
الأصفر الصغير والاحمر اللينين والطلا من الصبر
والحضض وهجر المنفخات . واما بلغمى وعلامته
ان يكون أبرد وأثقل ويحفظ أثر الغمز ساعة وعلاجه
الاستفراغ بدواء مسهل للبلغم والغرغرة بالسكنجبين

والسكنجبين

والمنتج ومع فلوس الخيار شنبر وماء الرازيانج
والاكتحال بالشياف الاحمر اللين . ثم بالذرور الاصفر
والاحمر الحاد واماماثي وعلامته ان لايبقى أثر
الغمز فيه ولا وجع معه ولونه على لون البدن
وعلاجه الاستفراغ بالمطبوخ المقوى بالايارج ثم التكحل
بتلك الاكحال بذلك الترتيب والنطولات بالمحللات
والتضميد بدقيق الكرسنه والشعير والصبر والبابونج
والاكليل واماسوداوى وعلامته ان يكون مع
صلابة وتمدد يبلغ الحاجبين والوجنتين ولا
يكون معه وجع يعتد به ويكون لونه كمدًا
وفي الاكثر يعم الجفن والعين ويعرض بعده
الرمد والجدرى وعلاجه التنقية والاكتحال
بما ذكر وكذلك التضميد والتنطيل والاستحمام خاصة
بغض العين للشعاع يدل ذلك على سخن الروح
واشتعاله وترقققه ويندر كثيرًا بفرانيطس الا ان
يكون سببه علة في العين اوخوف وعلاجه التبريد
والترطيب في تدبير أدوية العين . اعلم ان بعض الأدوية
يجب تصويله اى غسله قبل سحقها كالشاذنج العدسى
والتوتيا والمرقشيثا وحجر الكحل وبعضها يحرق أولاً

ثم يصول ثم يسحق كاقليميا الذهب واقليميا الفضة
والزاجات والاصداف والحلزونات وبعضها يغسل اولا
مرات ثم يدق ثم يصول كالتوبال والمسن المحرق
واما الاسفيداج فيجب ان يصول مِرَارًا لتزول
حموضته وخشونته والسبل يقص بالمقص ثم يدق
وينخل بحريرة ليصير كالغبار والاشنة تدلك باليد
ليزول القشر الاسود منه وتجفف وزنه ثم يقطر عليه
الماء ويدق ليصير كالمرهم ثم يجفف فى الهواء وتحفظ
من الغبار والشمس ثم يدق مرة اخرى وينخل من حريرة
ليصير كالهبا ويسمى التَهْبِينَة والزنجار يصول ويمزج
قليل منه بالاسفيداج والاشق والسكبينج ينقيان
من الخشب والورق ثم تكسران وينقعان وتحلان
ثم يصفيان فى خرقة نظيفة ويعجن بها الادوية
واما التى تستعمل فى الشياف الابيض فتدق وتنخل
وتعجن ببياض البيض والافيون يكسر جريشًا ويوضع
على لوح من نحاس ويوضع اللوح على الرماد المسخن
الى ان يسخن ثم ينقع فى الماء الحار لينحل ثم يعجن
به الادوية. واما الادوية التى تربى بماء الحصرم او ماء
الرازيانج او ماء الهليلج او ماء المرزنجوش او ماء المطر

79

فانها تجبل بها مرارًا وتجفف ثم تدق وتنخل ثم تجبل
وهكذا الى ان تظهر قوتها فى الأدوية واما الأدوية
التى تدق فيجب ان يدق كل منها على حدته فى
كيفية العمل ينبغى ان يفتح الكحال العين اليمين
بالمسبحة والابهام ليدور الدوآء فى العين ويوصل
الدوآء اليها على السوية ولا يؤذ بها ويفتح العين
اليسرى بالخنصر والابهام من يساره ويأخذ
الميل بيمينه ويضعه فى مقدم العين ثم يلويه
ويمده الى موخر العين بالرفق فاذا رفع الميل
من العين ايضا برفق تام لترجع الى وضعه
برفق واذا اراد ان يقلب الجفن يمسك شعر
الهدب بابهامه وسبابته ويرفعه قليلا ثم يضع مغرفة
الميل على ظهر العين ويغمزه برفق لينقلب والوجع
اذا كان صعبًا لايوصل الميل الى العين بل تقطر الدواء
فيها لئلا تتأذى من ثقل اليد والميل وان كحل
بالدوآء الحار فلاينبغى ان يكحل متواليًا بل يصبر متتاليا
بعد كل مرة ريثما تستريح العين وان كان الوجع
ضربانيًا فلا يستعمل الا الدوآء اللين

قد وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب فى يوم الاربعاء ١٢ ذى

القعده سنه ١٣٢٨ هـ الموافق ٢٣ نوفمبر سنه ١٩١٠ م
نقلا عن نسخة الأصل الموجوده بالكتبخانه الخديويه
ع ٥٩ طب المؤرخه ٨ محرم الحرام سنه ٩٨٥ هـ اهـ كاتبه
محمود صدقي
نساخ بالكتبخانه
الخديويه

[Arabic]

Šifâ al-asqām. Cure of the Sick.
By Ḥāǧǧi Pāšā

Ophthalmic Section.

MS. copy from the Original in the Khedivial Library. Cairo.

See first [Persian - Arabic] page.

DAMAGE TO BOOKS

Readers are reminded that under the provisions of the Canadian Criminal Code any wilful damage to property constitutes a criminal offence for which severe penalties can be inflicted.

Minor damages render the offender liable to a fine of $20.00, and he is also bound to compensate the owner up to a limit of $20.00. Refusal to pay these sums is punished with imprisonment up to two months. (Sections 539-540).

More serious damage can be visited with a term of imprisonment up to two years. (Section 510-E).



